



عازف، في المؤتمر الأول لتصنيف المنشآت الصغيرة والمتوسطة

شهدنا نمواً إيجابياً في القطاع الصناعي رغم حرب الـ ١٢ يوماً

صحيفة
ايران الدولية

انطلاق الاجتماع السابع لفريق
عمل البنى التحتية البحثية
لـ «بريكس»

أكثر من ٨٢ ألف جندي
صهيوني مصاب
بأمراض نفسية

أمريكا أولاً..
نهاية شرطي العالم
وبداية تراجع الهيمنة

صفحة جديدة ومشقة
في العلاقات
بين طهران وباكو

المسنة السابعة والعشرون العدد ٧٩٣٥ الثلاثاء ١٨ جمادى الثانية ١٤٤٧ ٩ ديسمبر ٢٠٢٥ ٨ صفحات ايران: ١٠٠٠٠ ريال لبنان: ١٠٠٠ ليرة سوريا: ٥ ليرات

al-vefagh.ir newspaper.al-vefagh.ir

رئيس الجمهورية، مؤكداً ضرورة رصد ومتابعة قرارات الحكومة:

لا بد من صياغة سياسات قائمة على الأسس العالمية والتجارب العملية

الصفحة ٢

● أخبار قصيرة

إسلامي: إذا لم نمتلك

التخصيب فلن نستطيع

إنتاج الأدوية المشعة

أشار مساعد رئيس الجمهورية ورئيس منظمة الطاقة الذرية إلى أهمية الصناعة النووية في البلاد، مؤكداً أن مليوناً ونصف المليون شخص في العام يستخدمون الأدوية المشعة، وإذا لم يكن هناك تخصيب فلن يكون ممكناً إنتاج هذه الأدوية. وقال إسلامي خلال زيارته إلى كلية الهندسة المدنية في جامعة علم وصنعت، بمناسبة يوم الطالب: إن الثورة الإسلامية في إيران لها مخرجان مهمان: الأول نموّ وسعادة الشعب، والثاني تطور وتقدّم شامل للبلاد. وأضاف: إذا كان هناك خلل أو نقص في موضع ما من التقدم، فهذا يعني أننا لم نول مواقف الثورة الاهتمام اللازم. وأشار إسلامي إلى أن أول استنتاج من امتلاك القدرة على تشغيل وبناء محطات نووية هو كسر الاحتكار والهيمنة.



الكيان الصهيوني تكبد

أضراراً جسيمة في حرب

الـ١٢ يوماً

أكد وزير الدفاع وإسناد القوات المسلحة، العميد طيار عزيز نصير زادة، بأن القدرات العسكرية والدفاعية والعلمية للجمهورية الإسلامية الإيرانية في حرب الـ١٢ يوماً المفروضة، أدت إلى إلحاق أضرار جسيمة بالكيان الصهيوني، لدرجة أنه اضطر لطب وقف إطلاق النار؛ وهذا يدل على قوة واقتدار الجمهورية الإسلامية الإيرانية. جاء ذلك في كلمة ألقاها العميد طيار عزيز نصير زاده، مساء الأحد، في جامعة مالك الأشتر للتكنولوجيا بمناسبة يوم الطالب الجامعي. وفي بداية كلمته، أشار وزير الدفاع إلى الصلة التاريخية ليوم ٧ ديسمبر بنضال الشعب الإيراني ضد أميركا، وقال: إن يوم الطالب الجامعي هو في الواقع يوم نضال ضد الاستكبار العالمي، واليوم المثال الواضح على ذلك، هو أميركا. وفي إشارة إلى الأمثلة المعاصرة للتحولات الأميركية، قال وزير الدفاع: من الدول الإقليمية إلى أوكرانيا، أينما تدخلت أميركا، كانت النتيجة هي الضغط والحرب وخداع الرأي العام، وفي المنطقة، فإن الكيان الصهيوني هو أداة لتنفيذ السياسات الأميركية. قاعدة أنشطتها أميركا لتحقيق أهدافها الشمولية في المنطقة.

قائد حرس الحدود في

باكستان للمشاركة في

مناورات البحث والإنقاذ

الدولية

وصل قائد حرس الحدود للجمهورية الإسلامية الإيرانية العميد أحمد علي كودرزي، وأعضاء الوفد المرافق له، إلى كراتشي يوم أمس، بهدف تعزيز التعاون الثنائي مع باكستان، والمشاركة في الدورة الثالثة عشرة من مناورات البحث والإنقاذ الدولية. وتأتي زيارة وفد حرس الحدود الإيراني بدعوة من المدير العام لوكالة الأمن البحري الباكستانية، بهدف تعزيز التعاون الثنائي، وبصفته مراقباً لمناورات باراكودا الثالثة عشرة في المجال البحري وأمن الحدود. و يلتقي العميد كودرزي بالأدميرال شهزاد إقبال، المدير العام لوكالة الأمن البحري الباكستانية، ويشارك في مناورات البحث والإنقاذ المعروف باسم "باراكودا-١٣".

وزير كازاخستان هذا الأسبوع

في سياق آخر، أعلن المكتب الرئاسي الكازاخستاني، أمس الإثنين، أن الرئيس الإيراني سيقوم بزيارة رسمية إلى أستانا يوم غد الأربعاء. وستُبحث خلال هذه الزيارة التي تستغرق يومين سبل تعزيز التعاون التجاري والاقتصادي، والنقل والخدمات اللوجستية، والأنشطة الثقافية والإنسانية بين البلدين. كما تأتي الزيارة في إطار تطوير التعاون الثنائي بين البلدين. وبحسب البرنامج، سيتم عقد محادثات رفيعة المستوى يتم خلالها بحث ومناقشة الحلول لتعزيز التعاون التجاري والاقتصادي، والنقل والخدمات اللوجستية، والأنشطة الثقافية والإنسانية بين كازاخستان وإيران.

وأعلن، في وقت سابق، أن حجم التبادل التجاري بين البلدين تضاعف تقريباً خلال العامين الماضيين. وقال نائب مدير غرفة التجارة الإيرانية للشؤون الدولية حامد عسكري، في وقت سابق، بالنظر إلى الزيارة المرتقبة لرئيس الجمهورية إلى كازاخستان على رأس وفد تجاري كبير: إن القطاع الخاص الإيراني مستعد لتولي دور رئيسي في تعزيز العلاقات الاقتصادية مع كازاخستان. وأشار عسكري إلى الزيارة المرتقبة لرئيس الجمهورية إلى كازاخستان ووصفها بأنها نقطة تحول من الناحية الاقتصادية. وأضاف: لأول مرة سيحضر إلى جانب رئيس الجمهورية أكثر من ١٠٠ ناشط وشركة كبيرة من القطاع الخاص الإيراني، وهو مزيج يدل على أن العلاقات بين إيران وكازاخستان تجاوزت مستوى المحادثات العامة ودخلت مرحلة التنفيذ والتوجه نحو المشاريع.

بناءً على الأدلة العلمية، وأضاف: في جميع أنحاء العالم، تُصاغ السياسات وتُنفذ وفق لوائح وأطر محدّدة تتمتع بدعم علمي وتجريبي مقبول.

وأكمل الدكتور بزشكيان: إذا لم تكن القرارات تتمتع بإطار منطقي، فإنها ستواجه العقبات. يجب أن نولي اهتماماً دائماً للطريقة الصحيحة لاستخلاص البيانات وتقييمها، وكيف تكون أسس اتخاذ القرار. وأشار الرئيس بزشكيان إلى أن الخلافات تبدأ من عدم وجود طريقة صحيحة لمعالجة القضايا، وقال: التعامل مع المسألة بناءً على الرأي الشخصي أحد الأسباب

الرئيس بزشكيان

يزور كازاخستان غداً

الأربعاء لبحث تطوير

التعاون الثنائي

الرئيسية لنشوء الخلافات؛ لكن إذا كان لدينا تصنيف علمي ومنهجي للبيانات، فلن تظهر مثل هذه الخلافات. كما شدّد على ضرورة رصد ومتابعة قرارات الحكومة، موضّحاً أن ذلك سيُفضي إلى تحسين الإشراف والتقييم للقرارات الحكومية. وقال: أنا على يقين بأن مشاكل البلاد يمكن حلّها تدريجياً بهدوء. أولوياتنا في الحكومة هي: الوفاق الوطني، توفير سبل العيش، إدارة اختلال توازن الطاقة، الصحة، التعليم، البيئة، الوقود، والعلاقات الدولية.

رئيس الجمهورية، مؤكّداً ضرورة رصد ومتابعة قرارات الحكومة:

لابدّ من صياغة سياسات قائمة على

الأسس العلمية والتجارب العملية

رئيس وأمناء لجان الحكومة، أكّد الدكتور بزشكيان على ضرورة إنجاز الأعمال ومتابعة القرارات الحكومية

جوانبه وتقييمه وتلخيصه وتنفيذه؛ إن اتباع هذا النهج يحدد التحديات. وفي اجتماع عقده، صباح الإثنين، مع

تأخذ بعين الاعتبار العملية المبنية على التجارب العالمية، حتى نتمكن من دراسة ذلك المشروع من جميع

الوفاق؛ قال رئيس الجمهورية الدكتور مسعود بزشكيان: إذا أردنا تطبيق سياسة ما في الحكومة، يجب أن

فيما يلتقي عراقجي كلّاً من علييف ونظيره الأذربيجاني في باكو..

صفحة جديدة ومشركة في العلاقات بين طهران وباكو



مشروع سكة حديد رشت- أستارا

وأكد وزير الخارجية أن مشروع سكة حديد رشت-أستارا يحرز تقدماً جيداً، قائلاً: هناك تعاون جيد بيننا وبين جمهورية أذربيجان والاتحاد الروسي في هذا المجال، وقد تم تأمين الاستثمارات اللازمة وتم توقيع العقود، ونقوم الآن بالتخصيصات اللازمة لتنفيذ هذا المشروع. ونأمل أن تبدأ عمليات التنفيذ العام المقبل. وأشار عراقجي إلى العدوان على غزة، وقال: نرحب بأي خطوة تؤدّي إلى وقف الجرائم والمجازر ضد الفلسطينيين في غزة، وأيّ عمل يُقدّم المساعدة لشعب غزة، وأي خطوة تؤدّي إلى إنهاء احتلال أراضي الشعب الفلسطيني. ونحن نعتقد أنه لا ينبغي لأيّ خطة أن تقوّض الحق الواضح للشعب الفلسطيني في تقرير المصير أو تؤثر على سيادته على مصيره أو تنتقص منها.

العلاقات ستعزز يوماً بعد يوم

واستطرد عراقجي قائلاً: عازمون على توسيع علاقاتنا مع جمهورية أذربيجان في جميع المجالات، وعازمون على دفع العلاقات بين البلدين نحو مزيد من التطور والتوسع ويسعدني أنني شهدت اليوم، عزماً مماثلاً لدى رئيس جمهورية أذربيجان ووزير خارجية

أذربيجان "إلهام علييف" ووزير الخارجية "جيهون بايراموف"، في طهران. وأضاف عراقجي: هذا هو المسار الذي سلكناه لحلّ أي سوء تفاهم في العلاقات، واليوم قرّرنا أن تبدأ وتستمر للقاءات والاجتماعات بين مختلف المسؤولين في البلدين. وأكد وزير الخارجية أن إيران لطالما دعمت آلية ٣+٣ وستواصل دعمها لها في المستقبل، وقال: "يسرنا أن العلاقات بين جمهورية أذربيجان وأرمينيا تسير في مسار جيد. ونندعم ونرحب بعملية السلام بين البلدين. من نتائج هذه العملية، اقترح باكو عقد الاجتماع المقبل لمجموعة ٣+٣ في باكو، ثم الاجتماع التالي في يريفان. إنه اقترح جيد، ونحن ندعمه ونعتبره مبادرة جيدة من شأنها تعزيز هذه الآلية وزيادة فعاليتها.

وقال عراقجي: إن البلدين (إيران وجمهورية أذربيجان) جاذبان للغاية فيما يتعلق بالأمن الإقليمي ويؤمنان بالتعاون لضمان أمن المنطقة. وشكّلت آلية "٣+٣" في هذا الإطار، ويولي الجانبان أهمية لها. النقطة المهمة هي أن أمن المنطقة يجب أن تضمنه دولها، وأيّ تدخّل خارجي، من أيّ جهة، سيُدمّر وسيزعزع الأمن فيها. هذه نقطة نتفق عليها، وعلى أساسها سنواصل تعاوننا.

الجمهورية الإسلامية الإيرانية بشأن التطورات الإقليمية. كما زار وزير الخارجية السيد عباس عراقجي مقبرة شهداء جمهورية أذربيجان خلال زيارته إلى باكو. وقدم تحية لشهداء هذا البلد خلال هذه الزيارة.

عراقجي يلتقي نظيره الأذربيجاني

كما يلتقي عراقجي، نظيره الأذربيجاني جيهون بيرموف، في إطار مشاوراته الدبلوماسية في باكو، وقال وزير الخارجية الإيراني في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره الأذربيجاني: إن أهم اتفاق توصلنا إليه اليوم هو مواصلة المحادثات والمشاورات وتعزيز التبادلات والزيارات، وأضاف: لدينا العديد من القواسم المشتركة والمصالح في التعاون المتبادل، ولكن بالطبع هناك أيضاً خلافات وسوء فهم يجب حلها من خلال الحوار.

وأردف عراقجي: خلال العام الماضي، جرت تبادلات وزارات رفيعة المستوى بين طهران وباكو على الصعيد السياسي وقد أجرى الرئيس "بزشكيان" زيارتين إلى باكو على مدى العام الماضي؛ إحداهما زيارة رسمية ثنائية والأخرى للمشاركة في قمة منظمة التعاون الاقتصادي، وقد قُسمت بهذه الزيارة أيضاً، وإن شاء الله، نتطّلع أن نستضيف رئيس جمهورية

قام وزير الخارجية سيد عباس عراقجي، يوم أمس، بإجراء زيارة إلى جمهورية أذربيجان، والتقى خلال هذه الزيارة عدداً من كبار المسؤولين في هذا البلد، وأجرى مشاورات معهم وتبادل وجهات النظر حول العلاقات الثنائية بين طهران وباكو والتطورات الإقليمية والدولية. وفي أول برنامج عمل له في باكو، إلّقى وزير الخارجية برئيس جمهورية أذربيجان إلهام علييف، وناقش الطرفان أهم القضايا ذات الاهتمام المشترك.

في هذا اللقاء، تم تبادل الآراء حول مجموعة من الموضوعات الثنائية، بما في ذلك مسار التفاعلات السياسية، والقضايا المتعلقة بالجوار، وآليات إدارة العلاقات بين البلدين.

ونقل وزير الخارجية تحيات رئيس الجمهورية مسعود بزشكيان الحارة إلى رئيس جمهورية أذربيجان، وأكد مع الإشارة إلى الروابط العميقة والمتجذرة بين الشعبين عزم وإرادة الجمهورية الإسلامية الإيرانية على توطيد وتوسيع العلاقات مع جمهورية أذربيجان في جميع المجالات التي تهم الطرفين.

وأكد وزير الخارجية، مشيراً إلى أهمية النظرة طويلة الأمد في علاقات الجوار، على دور المشاورات الدبلوماسية المستمرة في تحييد سوء الفهم وإدارة القضايا بين البلدين.

من جانبه، نقل رئيس جمهورية أذربيجان تحياته المتبادلة إلى الرئيس بزشكيان، ووصف زيارته إلى باكو بأنها زيارة تاريخية لعبت دوراً مهماً في تعزيز التفاهم وتحسين العلاقات بين البلدين.

كما أعرب علييف عن سعادته بالمسار التصاعدي للعلاقات بين البلدين، وأكد استعداد باكو لاستخدام كل الإمكانيات المتاحة لتوسيع العلاقات. وفي هذا اللقاء أيضاً، شرح عراقجي وجهات نظر



عارف، في المؤتمر الأول لتصنيف المنشآت الصغيرة والمتوسطة: شهدنا نمواً إيجابياً في القطاع الصناعي رغم حرب الـ ١٢ يوماً

الوفاق: أكد النائب الأول لرئيس الجمهورية على ضرورة تنسيق الأجهزة الحكومية في دعم المنشآت الصغيرة والمتوسطة، وقال: الحكومة مستعدة لتشكيل فريق عمل وطني للمنشآت الصغيرة والمتوسطة؛ وذلك لدورها الكبير في توفير فرص العمل وزيادة الصادرات، وبالتالي المساهمة في حل مشكلاتها. وأشار الدكتور محمدرضا عارف، أمس الإثنين، في المؤتمر الأول لتصنيف المنشآت الصغيرة والمتوسطة الذي أقيم لتقديم أفضل ١٠٠ منشأة صغيرة ومتوسطة في المدن والمناطق الصناعية بالبلاد، أشار إلى أن هذا الحدث يُعدّ نقطة تحول مهمة في مسيرة تطوير المنشآت الصغيرة والمتوسطة في البلاد، وأضاف: إن المنشآت الصغيرة والمتوسطة تلعب دوراً لا يمكن تعويضه في برامج التقدم والتنمية الصناعية في البلاد، ويمكنها أن تكون نواة للمنشآت الكبرى؛ فالمنشآت الكبيرة التي انبثقت أصلاً من منشآت متوسطة وصغيرة حققت أداء أكثر نجاحاً على مدار فترة نشاطها.

متابعة استراتيجيات الوثائق العليا
وأشاد النائب الأول لرئيس الجمهورية بجهود وزارة

الصناعة والمعادن والتجارة خلال الأشهر الخمسة عشر الماضية رغم كل الصعوبات والمشكلات، وقال: إن وزارة الصناعة والمعادن والتجارة تابعت بشكل جيد استراتيجيات الوثائق العليا. وأكد الدكتور عارف على ضرورة تركيز وزارة الصناعة والمعادن والتجارة على مؤشرات تطوير سلاسل القيمة، والاستثمار في التقنيات الناشئة، وترقية البنى التحتية للتعددين والصناعة، وتعزيز رأس المال البشري، وتطوير الأنظمة الذكية، وإصلاح الهيكليّة التنظيمية، وقال: رغم حالة من عدم التوازن وحرب الـ ١٢ يوماً المفروضة، فقد شهدنا نمواً إيجابياً في قطاع الصناعة، ونأمل أن يستمر هذا الاتجاه في السنوات القادمة.

وأكد النائب الأول لرئيس الجمهورية على الدور الحيوي للصناعات الصغيرة والمتوسطة في اقتصاد البلاد، وأوضح: يجب أن نأخذ دور المنشآت الصغيرة في صنع القرار واتخاذ القرارات بجدية أكبر، وأن يستمر هذا المؤتمر الابتكاري في عام الاستثمار من أجل الإنتاج في السنوات المقبلة أيضاً. وأضاف: الاستثمار يُعدّ تحدياً للبلاد؛ لكنه يتحول في المنشآت الصغيرة والمتوسطة إلى مسألة قابلة للحل، وفي مجال الإنتاج

المدن الصناعية تمثل شرايين الحياة للإقتصاد والشبكة الإنتاجية الوطنية في البلاد
أتابك: الوثيقة الاستراتيجية لتقدم وتطوير الصناعة في البلاد تم إقرارها بمشاركة القطاع الخاص

أيضاً، وباعتماد النهج القائم على المعرفة السائد في العالم، يمكن لهذه المنشآت أن تحقق أداءً أكثر تميزاً،

وهذا المؤتمر يأتي في سياق تنفيذ شعار العام عملياً. وقال الدكتور عارف: إن المؤشرات الاقتصادية في المنشآت الصغيرة والمتوسطة قابلة للتحقيق، لأنّ تحدياتها قابلة للحل. وأضاف: إن الجزء الأكبر من فرص العمل في البلاد تتشكل في المنشآت الصغيرة والمتوسطة، وفي الواقع رأينا في هذه المنشآت القدرة على تحقيق باقي المؤشرات الاقتصادية، وبشكل خاص القائم على المعرفة. وتابع: نحن نعتقد أن جميع خصائص المنشآت الصناعية والإنتاجية الكبرى، وبشكل خاص التوظيف في برامج التقدم، موجودة أيضاً في المنشآت الصغيرة والمتوسطة.

جذب رؤوس أموال الإيرانيين في الخارج

وقال الدكتور عارف: إن مسار التنمية يجب أن يكون مولدًا لفرص العمل، وأشار إلى أن الإيرانيين في الخارج يملكون رؤوس أموال يجب توفير الظروف المناسبة لجذبها، وأن منحهم ثقة كاملة بأن رأس مالهم لن يُحفظ فحسب، بل سيتم تسليمهم أرباح استثماراتهم بسهولة تحت أي ظروف، وهذه هي استراتيجية الحكومة الرابعة عشرة استناداً إلى قوانين البلاد. وأكد أن المدن الصناعية تمثل شرايين الحياة للاقتصاد والشبكة الإنتاجية الوطنية في البلاد، وأوضح: هذا هو إيمان الحكومة بأن المنشآت الصغيرة والمتوسطة، بطبيعتها الرشيقة ومنخفضة التكلفة، قادرة على الاستجابة للتغيرات أفضل من الصناعات الكبرى، وفي الوقت نفسه تم اعتماد استراتيجيات صحيحة لدخول الأسواق العالمية وقد تقدمنا في هذا الطريق. وأشار إلى حصة المنشآت الصغيرة والمتوسطة في خلق فرص العمل والنمو الاقتصادي، وقال: منذ بداية برامج التقدم كنا نسعى لدفع التنمية الصناعية في جميع أنحاء البلاد، وأهم مسار لذلك هو المنشآت الصغيرة والمتوسطة. في بلد مثل إيران من الطبيعي أن تكون نسبة نشاط هذه المنشآت في اقتصاد البلاد أعلى من المعدل العالمي. وأضاف: إن المنشآت الصغيرة والمتوسطة تلعب دوراً حاسماً في ريادة الأعمال لدى الشباب، وتوفير فرص للمتخصصين، وتطوير العدالة الاجتماعية، ويمكنها من خلال خلق فرص العمل وزيادة تنوع المنتجات أن تساهم في نمو الناتج المحلي الإجمالي.

وأشار الدكتور عارف إلى دور الإنتاجية في تحقيق نمو اقتصادي بنسبة ٨٪ في برامج التقدم، وأكد: إن جزءاً مهماً من الاستراتيجية الوطنية لرفع الإنتاجية يقع على عاتق المنشآت الصغيرة والمتوسطة. هذه المنشآت يجب أن تنتقل بعد نشاطها المحلي والإقليمي إلى امتلاك نظرة عالمية، مع أن المدخل إلى العولمة هو الحضور أولاً في الأسواق الإقليمية.

تنويع السلة التصديرية وتقليل الاعتماد على الخارج

وقال النائب الأول لرئيس الجمهورية: إن توحيد الموصفات القياسية يؤدي إلى زيادة ثقة المستثمرين وتحسين العلاقات التجارية والشفافية. وأضاف: يمكن للمنشآت الصغيرة والمتوسطة إنتاج سلع عالية الجودة بنظرة تصديرية، وتوجه هذه المنشآت لا يقتصر على السوق الداخلية فحسب، بل يشمل الأسواق العالمية أيضاً، حيث يمكنها من خلال تنويع السلة التصديرية أن تساهم في تقليل الاعتماد على الخارج وخلق قيمة مضافة للبلاد.

وأكد الدكتور عارف أن الصناعات الكبرى العالمية قد نشأت من رحم المنشآت الصغيرة والمتوسطة،

وقال: إن ربط المنشآت الصغيرة والمتوسطة الإيرانية بسلاسل الصناعات الكبرى العالمية سيؤدي إلى تطوير التكنولوجيا ونقل الخبرة التقنية وزيادة جودة المنتجات، وهذه المشاركات الدولية يمكن أن تكون أساساً للتحول الكبير.

وأكد النائب الأول لرئيس الجمهورية على تنسيق الأجهزة الحكومية في دعم المنشآت الصغيرة والمتوسطة، وقال: إن تشكيل فريق عمل وطني للمنشآت الصغيرة والمتوسطة في الحكومة يمثل حلاً لإزالة التكرار في العمل وإنشاء نافذة موحدة للإجراءات. نحن على استعداد لأن نُخطو من خلال تشكيل فريق العمل الوطني للمنشآت الصغيرة والمتوسطة خطوات جيدة لحل مشكلات هذه

المنشآت. وفي ختام كلامه، أعرب النائب الأول لرئيس الجمهورية عن شكره لوزارة الصناعة والمعادن والتجارة على تلبية احتياجات البلاد خلال حرب الـ ١٢ يوماً المفروضة، وقال: إن القطاعات الصناعية والإنتاجية والخدمية استجابت لكل حاجة شعرت بها، ولم نشهد أي نقص في السلع داخل البلاد، ولم يقصر القطاع الصناعي في أي مكان، حتى إن إحدى الوحدات الصناعية تعرضت للقصف في هذه الحرب لكنها واصلت إنتاجها، وهذا التوجه هو الذي جعلنا ننجح أمام كل العقوبات الظالمة والقاسية التي تستهدف الشعب.

إقرار الوثيقة الاستراتيجية بمشاركة القطاع الخاص

من جانبه، قال وزير الصناعة والمعادن والتجارة: إن وثيقة استراتيجية تقدّم وتطوير الصناعة في البلاد قد أعدت من قبل نيابة التخطيط في هذه الوزارة بالتعاون مع القطاع الخاص، وهي وثيقة وصفية تركز على المشكلات والمهام، وقد أقرّها مجلس الوزراء. وأضاف محمد أتابك، خلال المؤتمر، إن نيابة التخطيط في وزارة الصناعة والمعادن والتجارة أعدت هذه الوثيقة بالتعاون مع القطاع الخاص، وهي تمثل نقطة قوة للشركات الصغيرة والمتوسطة، وتسهم في رفع الإنتاجية الصناعية واستكمال سلسلة القيمة. وأوضح وزير الصناعة: تحتوي هذه الوثيقة على تغيير في نهج المنشآت الصغيرة والمتوسطة داخل الاقتصاد الوطني. فمُنذ سنوات طويلة والصناعة تعاني من ضغوط ناتجة عن غياب استراتيجية صناعية، وعدم توازن الطاقة، والتنمية غير المتوازنة.

وأكد أتابك أن وثيقة استراتيجية تقدّم وتطوير الصناعة في البلاد قد أقرّها مجلس الوزراء وأبلغها النائب الأول لرئيس الجمهورية، وقال: كذلك وثيقة المجمعات الصناعية في البلاد وصلت إلى النتيجة نفسها وتم إبلاغها، وتعمل هاتان الوثيقتان كأساس للسياسات الموجهة للمنشآت، وتوفيران إمكانية المتابعة المنظمة لها. وأضاف: إن أهداف الوثيقتين تتركز على إنشاء وتعزيز المجمعات الصناعية بهدف الوصول بالمنشآت إلى حالة تحقيق النتائج، وذلك وفق نهج البرنامج السابع للتنمية، ويتم هذا العمل بالتعاون بين وزارة الصناعة والمعادن والتجارة والقطاع الخاص.

وأشار وزير الصناعة إلى أن هذا الحدث يُعقد للمرة الأولى في البلاد، وقال: يمكن أن يكون هذا الإجراء بداية لحركة بالنسبة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة، ويؤدي إلى تغيير النهج نحو الواقعية والمكانة المحورية لهذه المنشآت في اقتصاد البلاد.

بناء على توجيهات رؤساء البلدين

حجم التبادل التجاري بين إيران وأوزبكستان يرتفع إلى مليار دولار

صرّح سفير جمهورية أوزبكستان لدى إيران قائلاً: كان حجم التبادل التجاري بين البلدين يبلغ حوالي ٣٠٠ مليون دولار سابقاً؛ لكنه وصل الآن إلى ٥٠٠ مليون دولار، ومن المتوقع أن يرتفع إلى مليار دولار بناء على توجيهات رئيسي أوزبكستان وإيران.

وقال فريد الدين نصريوف، خلال اجتماع مشترك للناشطين الاقتصاديين لمدينة أراك (وسط البلاد) وأعضاء غرفة تجارة وصناعة وبرنامج وزراعة أراك: خلال العامين اللذين قضيتهما في إيران، شهدت نمواً ملحوظاً في التعاون الاقتصادي بين البلدين. وأضاف: في السابق، كانت هناك رحلة جوية مباشرة واحدة فقط بين طهران وطاشقند؛ أما الآن، فهناك أربع رحلات جوية مباشرة أسبوعياً بين العاصمتين، مما يلعب دوراً هاماً في تطوير التعاون.

وفي إشارة إلى زيارة رئيس الوزراء الأوزبكي إلى إيران في مايو الماضي، برفقة وفد من ١٥٠ شركة أوزبكية، قال نصريوف: خلال هذه الزيارة، تم توقيع اتفاقية تُمكن من تبادل ١٠ سلع إيرانية و ١٠ سلع أوزبكية دون دفع الضرائب والرسوم الجمركية، كما ينص الاتفاق على زيادة عدد هذه السلع المعفاة من الضرائب سنوياً.

وحدد السفير الأوزبكي لدى إيران التحدين الرئيسيين في التجارة بين البلدين، وهما النقل والتبادلات المالية، قائلاً: في مجال النقل، تم حل المشاكل السابقة، والشاحات من البلدين، التي كانت تدفع سابقاً ٤٠٠ دولار، لا تدفع الآن شيئاً.

وشرّح سفير جمهورية أوزبكستان مشكلة التبادل المالي، قائلاً: تتمتع أوزبكستان بالقدرة على تحويل واستلام الأموال؛ لكن عدم وصول إيران إلى نظام "سوفيت" أعاق المعاملات المصرفية، وقرر وزير الصناعة والتعدين والتجارة في البلدين إجراء التبادل التجاري عبر المقايضة في الوقت الحالي لإزالة هذه العقبة. كما أعلن نصريوف عن اهتمام أوزبكستان بتوسيع التعاون الإقليمي، وقال: طُرح اقتراح للتعاون بين مدينة أراك وإحدى مدن أوزبكستان، والمفاوضات جارية في هذا الصدد. وأضاف: سيتم قريباً توقيع مذكرة تفاهم للتعاون بين مدينة ساوه ومدينة خار.

ودعا السفير الأوزبكي لدى إيران الناشطين الاقتصاديين من المحافظة، وجميع أنحاء البلاد، وجميع الناشطين الاقتصاديين الراغبين في التعاون مع أوزبكستان، إلى زيارة هذا البلد ودراسة مجالات الشراكة عن كثب.



وأكد نصريوف على حرية القطاع الخاص في مجال التجارة، قائلاً: إذا أردنا التصدير، فإن هذا الأمر يعتمد كلياً على إرادة القطاع الخاص وخططه. لا يمكننا إجبار الناشطين الاقتصاديين على التعاون مع فرد أو مجموعة محددة فقط؛ ففي أوزبكستان، قواعد التجارة واحدة، ويمكن لكل ناشط اقتصادي إجراء معاملاته بشكل شخصي ومستقل، ونحن هنا لتسهيل عملهم وتقديم الدعم لهم وتزويدهم بالشركاء المناسبين. وأشار نصريوف إلى الإمكانيات الاقتصادية الواسعة لبلاده، مضيفاً: هذا العام، اجتذب القطاع الزراعي في أوزبكستان أكثر من ٣٥ مليار دولار من رأس المال الأجنبي، وأدعو الناشطين الاقتصاديين الإيرانيين للاستثمار في أوزبكستان، لأن هذا البلد يوفر لكم فرصة استثنائية وسوقاً واسعة جداً. وتابع: أوزبكستان ليست خاضعة للعقوبات، وهي عضو مهم في مجموعة دول آسيا الوسطى.

وأوضح: يبلغ عدد سكان دول آسيا الوسطى، بما في ذلك كازاخستان وتركمانستان

وطاجيكستان وأوزبكستان، حوالي ٧٠ مليون نسمة، نصفهم، أي ٣٧ مليون نسمة، يعيشون في أوزبكستان، مما يعني وجود سوق واسعة متاحة للناشطين الاقتصاديين؛ بالإضافة إلى ذلك، وفر موقع أوزبكستان في قلب المنطقة نظام نقل ولوجستي فعال للصادرات والواردات. وذكر نصريوف إحدى مزايا أوزبكستان الخاصة، قائلاً: هناك سبع دول فقط في العالم لديها القدرة على تصدير ١٢ ألف سلعة إلى الدول الأوروبية دون أي رسوم جمركية أو ضرائب، وأوزبكستان واحدة من هذه الدول السبع، ويمكن للناشطين الاقتصاديين الإيرانيين الاستفادة من هذه القدرة الكبيرة. وأضاف: تُقام العديد من المعارض في أوزبكستان، وأوصي الشركات الإيرانية بعرض منتجاتها في هذه المعارض، لأن السلع الإيرانية تتمتع بميزة تنافسية كبيرة وتُعرض بأسعار معقولة مقارنة بالمنتجات التركية والأوروبية. من المحتمل أن جزءاً من مجتمعات الزراعي لا يزال غير ملمّ بخصائص وفوائد هذه المنتجات، ويمكن لمشاركة المعارض أن تُسدّ هذه الفجوة المعلوماتية.

وأعرب نصريوف عن أمله في أن يُعْهد إدراك الإمكانيات بشكل أكبر الطريق لتوسيع التعاون الاقتصادي بين البلدين، وقال: بدأت أكثر من ٢٥٠ شركة إيرانية أنشطتها في أوزبكستان هذا العام، وهذا يشير إلى الإمكانيات الواسعة للتعاون بين البلدين. وأضاف: جميع محافظات أوزبكستان لديها مناطق اقتصادية خاصة، ويمكن للناشطين الاقتصاديين الإيرانيين فتح مصانعهم ووحدااتهم الإنتاجية في هذه المناطق والاستفادة من مزايا واسعة للإعفاءات الضريبية. وتابع: يعتمد اختيار نوع التعاون كلياً على الناشطين الاقتصاديين، ويمكن للمستثمرين الإيرانيين العمل بشكل مستقل أو، إذا رغبوا في ذلك، التعاون مع شريك أوزبكي. في حال دراسة الشراكة، سنقدم المعلومات التجارية اللازمة؛ ونظراً للتشابه الثقافي واللغوي بين البلدين، يُمكن التواصل مع شركاء محتملين يجيدون اللغة الفارسية أو الأوزبكية أو الإنجليزية.

كما أوضح نصريوف الإطار القانوني للاستثمار، وقال: القوانين متطابقة تماماً للمواطنين الأوزبكيين والمستثمرين الأجانب، فالأراضي مملوكة للدولة؛ لكن عقود الإيجار طويلة الأجل متاحة للمواطنين والأجانب، ولا فرق بينهما في هذا الصدد. وأضاف: من المأمول أن يشهد التعاون الصناعي والتجاري والاستثماري مزيداً من التطور من خلال مواصلة النهج الحالي.

من الأساطير إلى التكنولوجيا.. إبداع يتجاوز الحدود

الألعاب الإيرانية.. حضارة عريقة تلتقي بالإبداع الرقمي



إيران «هفت خوان» في هذا التقرير نقدّم نبذة عن بعض الألعاب الإلكترونية الإيرانية.

«كرشاسب: مطرقة ثريت»

الأدب والقصص الأسطورية لدينا توفر قدرة جيدة لصنّاع الألعاب، بحيث يمكنهم عبر إدخال خيالهم وإضافة لمسة من الإبداع أن يقدّموا أعمالاً متنوعة ومختلفة من جميع أنحاء العالم إلى كنز ألعاب الفيديو. إذا قلنا لعبة «كرشاسب: كرز ثريت» أي «كرشاسب: مطرقة ثريت»، أشهر لعبة حاسوب إيرانية بين عامة الناس فلن نكون مخطئين. هذه اللعبة تُعد من أبرز ألعاب الأكتشن الإيرانية، مستوحاة من الأساطير الفارسية. تدور أحداثها حول البطل كرشاسب الذي يسعى للانتقام لمقتل أخيه على يد هيتاسب واستعادة المطرقة الأسطورية المسروقة. تمتد تجربة اللعب لأربع ساعات، حيث يواجه اللاعب شياطين وزعماء

كبار عبر معارك مليئة بالتحدي، باستخدام ضربات خفيفة وثقيلة وضربات مركبة، مع إمكانية ترقية الأسلحة وجمع عناصر لإستعادة الصحة. اللعبة تتميز بتنوع الأعداء والبيئات، من مدن جافة إلى غابات وجبال وقلعة مظلمة، إضافة إلى مشاهد سينمائية قصيرة تعزز أجواء المواجهة. تشمل اللعبة تفاصيل مثل القفز، تسلق الحواف، اجتياز الفخاخ، وركوب القوارب. من نقاط قوتها التصميم الفني والرسوم التفصيلية، ما جعلها علامة فارقة في تاريخ الألعاب الإيرانية.

«سفير الحب»

لعبة «سفير عشق» أي «سفير الحب» هي عمل أكشن تاريخي من منظور الشخص الثالث، يروي أحداث الكوفة عام ٦١ هـ.ق، من خلال شخصية مهران الإيراني. تجمع اللعبة بين السرد التاريخي والتفاعل، حيث يواجه اللاعب أعداء متنوعين

في العصر الحديث، أصبحت وسائل الإعلام أدوات قوية لتشكيل أفكار ومشاعر الأجيال، لكن الألعاب الإلكترونية في إيران برزت كأكثر الوسائط استهلاكاً وجذباً للأطفال والشباب وحتى الكبار، متفوقة على الكتاب والسينما. منذ بدايات صناعة الألعاب في العقد الأول من الألفية، دعمت مؤسسات حكومية مثل مركز التنمية الفكرية للأطفال والناشئين والمؤسسة الوطنية للألعاب الكمبيوتر في إيران، إنتاج ألعاب ذات طابع ثقافي وتاريخي، مثل «كرشاسب: مطرقة ثريت»، ومع ظهور سوق الألعاب المحمولة في العقد التالي، ساهم القطاع الخاص في إنتاج ألعاب حققت ملايين التنزيلات، فيما حاولت مؤسسات أخرى مثل منظمة التبعية إعادة الألعاب الإيرانية إلى الساحة عبر عناوين مثل «سفير عشق». وبما أننا على أعتاب إقامة مهرجان تسويق الثقافة والألعاب الإلكترونية كجزء من أسبوع الألعاب الوطني في

باستخدام أسلحة مثل السيف والخنجر والدرع والقوس، إضافة إلى تقنيات كالتخفي وركوب الخيل وحل الألغاز. تتميز اللعبة بمشاهد سينمائية طويلة، موسيقى حماسية، وأداء صوتي احترافي. القصة تسلط الضوء على رحلة مهران من الإحباط إلى التضحية، إذ يقف إلى جانب الإمام الحسين (ع) في مواجهة الظلم. «سفير عشق» تقدم تجربة فريدة تمزج بين التاريخ والدراما والبطولة.

«قائد المقاومة: معركة أمّري»

لعبة «فرمانده مقاومت: نبرد أمّري» أي قائد المقاومة: معركة أمّري» هي لعبة تصويب من منظور الشخص الأول، تروي قصة رامين، ضابط إيراني، وبصير، شاب عراقي فقد أسرته في هجوم داعش، تحت قيادة الفريق الشهيد قاسم سليماني. تضم اللعبة ١٢ مرحلة و١٦ بيئة متنوعة تشمل القرى، الصحراء، محطة كهرباء، ملعب، ومدينة أمّري، وتدور أحداثها في فصول الشتاء والخريف والربيع. يستخدم اللاعب سبعة أنواع من الأسلحة مع إمكانية تخصيصها، إضافة إلى ميزة الدعم الجوي. بفضل محرك Unreal Engine ٤ وأكثر من ألف حركة أنيميشن وموشن كابتشر احترافي، تقدم اللعبة تجربة واقعية تمزج بين السرد التاريخي والنضال التفاعلي.

«فبراج»

لعبة «ويراز» أي «فبراج» هي لعبة سباق أندرويدية متعددة الأنماط، تشمل الشرطي واللص، اللعب اللاتفاهي، اللعب مع الأصدقاء الجماعي. في النمط القصصي، يخوض اللاعب ٤٠ مرحلة متصاعدة الصعوبة، مستخدماً أدوات مثل رذاذ الدخان والنيوترو والدعم الخلفي. بعد كل خمس مراحل يواجه خصماً قوياً للانتقال إلى مستويات أعلى. توفر اللعبة في قسم المرآب خيارات واسعة لتخصيص السيارات، من التوربوشارجر والنيوترو إلى الألوان والمصطفات والجنوط. بيئات اللعبة متنوعة بين الغابات، المدن، الصحاري والسواحل، مع طرق أحادية ومزدوجة الاتجاه. ومن أبرز ميزات إدراج سيارات كلاسيكية إيرانية مثل بيكان، سمند وبيجو ٢٠٦، مما يضفي طابعاً محلياً مميزاً.

الأصالة الثقافية والتقنيات الحديثة

إن استعراض نماذج من الألعاب الإيرانية مثل التي ذكرناها وهناك ألعاب كثيرة أخرى، يكشف عن مزيج فريد يجمع بين الأصالة الثقافية والتقنيات الحديثة. فهذه الأعمال لا تقتصر على الترفيه، بل تحمل رسائل تاريخية، أسطورية ووطنية، وتُظهر قدرة المطورين الإيرانيين على توظيف محركات غرافيكية عالمية، تقنيات موشن كابتشر، وتنوع كبير في أساليب اللعب والبيئات.

الألعاب الإيرانية تحمل رسائل تاريخية، أسطورية ووطنية، وتظهر قدرة المطورين الإيرانيين على توظيف محركات جرافيكية عالمية. تقنيات موشن كابتشر، وتنوع كبير في أساليب اللعب والبيئات

«سينما الحقيقة»: غزة محور المقاومة والتحويلات الوثائقية

جائزة منفصلة. كما أن السيد رشيد مشهراوي، أحد أبرز صانعي السينما الفلسطينية، سيكون ضيفنا الخاص، بعد أن لم يتمكن من الحضور العام الماضي بسبب الحرب. بالإضافة إلى ذلك، سيكون لدينا عدة عروض خاصة لأعمال صانعي الأفلام من غزة. وهناك أيضاً قسم يربط الحضارة الإيرانية بالحرب الصهيونية المفروضة.

القسم الدولي والتبادل الثقافي العالمي

وفيما يتعلق بالقسم الدولي قال حميدي مقدم: شهد هذا القسم مشاركة واسعة من دول مثل الهند والبرازيل وتركيا والصين وإيطاليا، رغم التحديات. المهرجان سيستضيف شخصيات بارزة مثل روبرت فلاردي الذي سيقدّم ورشة عمل، بينما ستُعرض أحدث أعمال ديفيد أتينبورو وتورناتوره ضمن العروض الخاصة. كما أنه ستقام مراسم تكريم لعدد من رؤاد السينما الوثائقية الراحلين، بينهم مسعود شاهي وفهد دورهرام.

وسردية في بيت الفنانين. كما ركّز على إدماج التكنولوجيا الحديثة في السينما الوثائقية، مثل الرسوم المتحركة، الواقع المعزز، والواقع الافتراضي، مؤكداً على أن هذه المجالات تشكل مستقبل الوثائقيات عالمياً. وأشار حميدي مقدم إلى أهمية التغيير التكنولوجي في السينما الوثائقية، وقال: ركّزنا هذا العام على أفلام الرسوم المتحركة الوثائقية. ومن المثير أن أهم جائزة في المهرجان ذهبت لفيلم وثائقي قائم على الرسوم المتحركة.

آلية إختيار الأفلام والجائزة الجماهيرية

على صعيد التنظيم، أكد حميدي مقدم على أن إختيار الأفلام تم عبر هيئة إستشارية تضم أكثر من ٢٠ شخصية بارزة في السينما الوثائقية، لضمان التنوع والموضوعية. كما أعلن عن إطلاق جائزة جماهيرية عبر نظام تصويت إلكتروني خضع

النمو الملحوظ في إنتاج الأفلام وأضاف حميدي مقدم: من أبرز ملامح الدورة الحالية النمو الملحوظ في إنتاج الأفلام الوثائقية بنسبة تتراوح بين ٣٠ و٢٥٪، خاصة في مجال الأفلام القصيرة ذات التكاليف المنخفضة، ما يعكس حيوية جديدة في المشهد الوثائقي الإيراني. تقدم للمهرجان ٧٨٠ فيلماً، اختير منها ٢٥ للقسم الوطني التنافسي، و٢٣ للقسم الطويل، و٢٠ للقسم نصف الطويل، إضافة إلى أقسام خاصة مثل قسم الشهيد أوبني والطلاب.

غزة والمقاومة.. محور رئيسي للمهرجان

وفيما يتعلق بقسم المقاومة في المهرجان، قال حميدي مقدم: هذا العام هناك إهتمام خاص بغزة والمقاومة، ويخصص لقسم غزة

«آخر تهوية».. صرخة أطفال العالم ضد الحرب

الأطفال من أجل السلام. كتب وأخرج العرض الفنان «حامد ترابي»، الذي أوضح، أن العمل يمثل هدية من فرقة «مبارك» إلى أطفال العالم الذين فقدوا حياتهم أو تضرروا بسبب الحروب. يتضمن العرض معرضاً يضم مئة دمية من ثقافات وبلدان مختلفة، تحمل كل واحدة منها بطاقة تعريفية تعكس هويتها ومكانها الأصلي. أثناء زيارة الجمهور للمعرض، يُعرض فيلم قصير يوثق معاناة الأطفال الذين اضطروا إلى إرتداء زي الحرب والمشاركة في المعارك رغماً عنهم. في ختام العرض، تظهر شخصية أم تبحث وسط أنقاض الحرب عن طفلتها المفقودة، ولا تجد سوى دميها كتذكّار. يوجّه العمل رسالة إنسانية واضحة، هي: الأطفال يجب أن يعيشوا الفرح والبراءة.



الوفاق: شهد مهرجان الأطفال والناشئة الدولي في همدان عرضاً مسرحياً بعنوان «آخرين لالاي» أي «آخر تهوية»، وهو عمل عرائسي يرفع شعار «لا للحرب» ويجسد صرخة

● أخبار قصيرة



إطلاق وثيقة إستراتيجية لدعم الشؤون الثقافية للإيرانيين في الخارج

الوفاق: أطلقت منظمة الثقافة والعلاقات الإسلامية في طهران الوثيقة الاستراتيجية للشؤون الثقافية والاجتماعية للإيرانيين في الخارج بحضور ممثلي مؤسسات حكومية وثقافية يوم السبت ٦ ديسمبر. وأكد رئيس المنظمة حجة الإسلام محمدمهدي إيماني بور أن قضية الجاليات الإيرانية في الخارج من أبرز اهتمامات القيادة والدولة، مشيراً إلى أن هذه الجاليات تمثل طاقة وطنية يمكن الاستفادة منها في مختلف الظروف، كما حدث خلال الأزمات الأخيرة.

الوثيقة الجديدة، التي أعدت بتكليف من مكتب قائد الثورة الإسلامية، تتضمن أربعة محاور رئيسية: تعزيز الهوية الثقافية والاجتماعية للجاليات، تطوير التفاعل المتبادل مع الداخل، الاهتمام بالشباب والطلاب، ودعم الأسر والنساء الإيرانيات في الخارج. الوثيقة تهدف إلى تنفيذ برامج عملية في مجالات الدين والفكر، الثقافة والاجتماع، والسباحة، مع مشاركة جميع الأجهزة المعنية. كما تتضمن إنشاء منصات رقمية لتقديم خدمات أسرع وأكثر شفافية، إضافة إلى تنظيم مهرجانات سردية لإبراز قصص الإيرانيين في الخارج. المسؤولون شددوا على أن نجاح هذه المبادرة يتطلب تعاوناً جماعياً بين المؤسسات، وأن الهوية الوطنية القائمة على توازن الإسلام والإيرانية هي السبيل لمواجهة الحملات الإعلامية السلبية ضد البلاد.

وتُعد هذه الوثيقة التي صيغت لفترة خمس سنوات، خطوة استراتيجية لتعزيز الروابط الثقافية مع الجاليات الإيرانية حول العالم، وإعادة بناء صورة إيران في الساحة الدولية.



اللغة الفارسية جسر ثقافي بين الهند وإيران

الوفاق: في حفل منح جائزة «بارسي جان» بجامعة سوره الذي أقيم يوم الأحد ٧ ديسمبر، أكد بلرام شكلا، الشاعر والملحن الثقافي لسفارة الهند في إيران، أن اللغة الفارسية ما تزال حاضرة في الهند وتشكل جزءاً مهماً من تاريخها وثقافتها وأدبها، بل وتساعد أيضاً في فهم اللغة السنسكريتية. الحفل الذي تزامن مع يوم الطالب شهد تكريم شخصيات بارزة مثل قدملي سراي وناصر فيض، إضافة إلى منصة «بله» كأحد المكرمين. المشاركون شددوا على دور الفارسية في الهوية الثقافية، وعلى ضرورة دعم المبدعين في هذا المجال. كما أشير إلى الجذور العريقة للفارسية وارتباطها بالقيم الأخلاقية والفكرية في الحضارة الإيرانية.



الوفاق: شهدت الدورة التاسعة عشرة من مهرجان «سينما الحقيقة» الوثائقي في إيران حضوراً لافتاً، مع تركيز خاص على غزة والمقاومة. هذا التوجه يعكس رغبة المهرجان في ربط السينما الوثائقية بالقضايا الإنسانية والسياسية الراهنة، وإبراز دور الفن في نقل صوت الشعوب. سيقنتج المهرجان يوم الخميس ١١

ديسمبر، بالتزامن مع ذكرى مولد السيدة فاطمة الزهراء (س)، حيث أكد أمين المهرجان محمد حميدي مقدم يوم الأحد في مؤتمره الصحفي، على أن الطلاب يمثلون مستقبل السينما الوثائقية، وقال: أنشئ لأول مرة قسم خاص بهم يتيح المشاركة لصانعي الأفلام الشباب دون سن الثلاثين. هذا القسم يهدف إلى إبراز المواهب الجديدة وسط الكم الكبير من الأعمال المشاركة.

وزير الثقافة الباكستاني يشيد بحضارة إيران



الوفاق: أكد وزير الثقافة الباكستاني أورنجزيب خان خيتشي خلال زيارته إلى إيران على أن حضارة الشعب الإيراني هي سر إنتصاره على المعتدين، مشيداً بتضحياته في الدفاع

عن الوطن ودحر العدوان الصهيوني. وأثنى على حسن الضيافة الإيرانية، معلناً عزمه تعزيز التبادل الثقافي والشعبي بين البلدين عبر خطوات عملية تشمل التعاون السينمائي والسياحي. وأشاد الوزير بالمكانة الدولية لصناعة السينما الإيرانية، معتبراً أن الاستفادة من تجاربها فرصة مثالية لصنّاع السينما الباكستانيين، خاصة بعد مشاركته في مهرجان فجر وزيارته للمعالم التاريخية والدينية. وأعلن عن خطط لدعوة وفد ثقافي إيراني إلى باكستان عام ٢٠٢٦، بالتزامن مع فعاليات ثقافية وعروض للأفلام الإيرانية في إسلام آباد. وأشاد بالدفاع البطولي للشعب الإيراني ضد الكيان الصهيوني، معتبراً أن انتصاره مصدر فخر للعالم الإسلامي، ومؤكداً وقوف باكستان إلى جانب إيران في معاركها التاريخية.

محظورة على النفوذ الأجنبي. التحديث المقترح، الذي يُطلق عليه «ملحق ترامب»، ينص على أنّ الولايات المتحدة ستسعى إلى الوصول إلى موارد ومواقع استراتيجية في القارة اللاتينية، لضمان بقاء دول المنطقة مستقرة بما يكفي لمنع الهجرة الجماعية إلى الولايات المتحدة.

هذا التوجه يعكس إدراكاً أمريكياً بأن الهجرة من أميركا اللاتينية تمثل تحدياً داخلياً كبيراً، وأن معالجة هذا التحدي تتطلب سياسات خارجية جديدة. لكنه في الوقت ذاته يعيد إنتاج منطق الهيمنة التقليدية، حيث تُعامل دول المنطقة كـ«حديقة خلفية» للولايات المتحدة، وتُنظر إليها من زاوية وظيفية مرتبطة بأمن الداخل الأمريكي.

نقد السياسات السابقة وتبني الإصلاح المحلي

من بين العلامات الفارقة في الوثيقة هو نقدها لسياسات الإكراه العسكري والسياسي التي تبنتها إدارات سابقة، خصوصاً إدارة جورج بوش الابن، بذريعة نشر الديمقراطية. الوثيقة تدعو إلى الابتعاد عن شكل الحروب القديمة التي استمرت لعقود وأسفرت عن تكاليف كبيرة، والتركيز على تشجيع الإصلاحات التي تظهر بشكل طبيعي محلي من دون فرض نماذج خارجية.

هذا الطرح يعكس بثير تساؤلات حول مدى جدية الولايات المتحدة في احترام خصوصيات الشعوب، أم أنّ الأمر مجرد تكتيك لتقليل التكاليف من دون التخلي عن الهيمنة.

انعكاسات الوثيقة على النظام الدولي

تشير الوثيقة الجديدة للأمن القومي الأمريكي إلى محاولة لإعادة تعريف دور الولايات المتحدة في النظام الدولي، بما ينعكس على مختلف المناطق الحيوية. ففي أوروبا، يُتوقع أن تزداد الضغوط لاعتماد سياسات أكثر تشدداً تجاه الهجرة، الأمر الذي قد يفاقم الانقسامات الداخلية ويضعف الاتحاد الأوروبي. أما في آسيا، فإن الحلفاء سيجدون أنفسهم أمام مسؤوليات أمنية متنامية في مواجهة الصين، بما قد يطلق سباق تسلّح إقليمي. في غرب آسيا، لم تعد واشنطن تنخرط بالزخم السابق، إذ تقلص حضورها إلى أولويات محدودة تتمثل أساساً في ضمان أمن الكيان الصهيوني وحماية تفوقه، أمّا في أميركا اللاتينية، فيُعاد إحياء منطق «الحديقة الخلفية» عبر تدخلات اقتصادية وسياسية تهدف إلى ضبط مسارات الهجرة والحفاظ على النفوذ التقليدي لواشنطن هناك.

البُعد الأيديولوجي للوثيقة

لا يمكن قراءة الوثيقة بمعزل عن السياق الأيديولوجي الذي أنتجها. فهي تحمل بصمات واضحة للميمن الشعبي الأمريكي، الذي يركز على الهوية الثقافية، ويخشى من الهجرة والتعددية، ويرى في الصين تهديداً اقتصادياً وجودياً. هذا البُعد الأيديولوجي يجعل الوثيقة أقرب إلى بيان سياسي موجّه للداخل الأمريكي، أكثر من كونها خطة عملية للسياسة الخارجية. ومع ذلك، فإن إدراج هذه الأفكار في وثيقة رسمية يمنحها شرعية، ويجعلها جزءاً من الخطاب الرسمي للدولة.

أمريكا منهكة ومحطمة

في المحصلة تُعلن الاستراتيجية الجديدة لإدارة ترامب الثانية بأن الولايات المتحدة لم تعد ترغب في لعب دور شرطي العالم. يعكس هذا التحول تراجع القوة الأمريكية وتزايد القيود البنيوية التي تحد من هيمنتها الدولية. الهزائم في العراق وليبيا وغرب آسيا كلفت واشنطن تريليونات وأضعفتها سياسياً واجتماعياً. والأزمات الداخلية مثل الدين العام وتآكل الطبقة الوسطى وعدم المساواة قوضت الأسس الداخلية للقوة، المنافسة مع الصين وروسيا وأزمة أوكرانيا أبرزت محدودية السيطرة الأمريكية حتى بين الحلفاء الأوروبيين. النتيجة هي أن أمريكا تتراجع نحو الداخل، مركزة على حماية مصالحها الوطنية وإيقاف الانحلال بدل الحفاظ على التفوق.



وثيقة الأمن القومي الأمريكية ٢٠٢٥

أمريكا أولاً .. نهاية شرطي العالم

وبداية تراجع الهيمنة

توكل الوثيقة «دوراً أمنياً أكبر» إلى حلفاء واشنطن في آسيا، مثل اليابان وكوريا الجنوبية، وتشجع الهند على الإسهام في أمن منطقة المحيطين الهندي والهادئ. هذا يعكس استراتيجية «الاحتواء غير المباشر»، حيث تعتمد الولايات المتحدة على شبكة من الحلفاء لردع الصين، من دون الانخراط في مواجهة مباشرة. غير أن هذه الاستراتيجية قد تضع الحلفاء في مواجهة ضغوط هائلة، خصوصاً في قضايا حساسة مثل تايوان.

غرب آسيابين التراجع الاستراتيجي و ضمان أمن الكيان الصهيوني

تشير الوثيقة بوضوح إلى رغبة إدارة ترامب في تجنّب الانخراط في أدوار عسكرية واسعة أو مباشرة في غرب آسيا، وهو ما يعكس إدراكاً متزايداً لتكاليف التدخلات السابقة وفشلها في تحقيق نتائج مستدامة. ومع ذلك، فإن هذا الانكفاء لا يعني انسحاباً كاملاً، إذ تؤكد الاستراتيجية على ثوابت لا يمكن التخلي عنها، وفي مقدمتها ضمان أمن الكيان الصهيوني والحفاظ على تفوقه العسكري والسياسي في المنطقة.

وتسعى واشنطن إلى تحقيق ذلك عبر أدوات غير عسكرية، مثل تعزيز العلاقات الاقتصادية والتكنولوجية مع دول الإقليم، وتوظيف الاستثمارات المالية كوسيلة لتثبيت النفوذ وضمان استمرار الاعتماد المتبادل.

هذا التراجع الاستراتيجي يفتح المجال أمام قوى أخرى، إقليمية ودولية، لملء الفراغ الذي تركته واشنطن، سواء عبر النفوذ السياسي أو عبر التوسع الاقتصادي والتكنولوجي. ومع ذلك، يبقى أمن الكيان الصهيوني خطاً أحمر في العقيدة الأمريكية، ما يجعل أي انسحاب أو تقليص للدور الأمريكي مشروطاً بالحفاظ على هذه الأولوية المطلقة.

أميركا اللاتينية وتحديث «مبدأ مونرو»

الانعطاف الكبرى في الوثيقة تتمثل في الإشارة إلى تحديث «مبدأ مونرو»، الذي أصدرته الولايات المتحدة عام ١٨٢٣، واعتبر أميركا اللاتينية منطقة

أوروبابين «الزوال الحضاري» وضغوط الهجرة

من أبرز ما ورد في الوثيقة هو التحذير من «الزوال الحضاري» لأوروبا نتيجة الهجرة، وهي عبارة تحمل دلالات أيديولوجية عميقة، إذ تعكس خطاب اليمين المتطرف الذي يرى في تدفق المهاجرين تهديداً للهوية القارة العجوز. هذا الخطاب ليس جديداً في الولايات المتحدة، لكنه يكتسب زخماً غير مسبوق حين يُدرج في وثيقة رسمية للأمن القومي.

الوثيقة لا تكتفي بالتحذير، بل تدعو إلى الوقوف بقوة في وجه الحكومات الأوروبية التي تتبنى سياسات هجرة منفتحة، وتُلحّح إلى أنّ غير الأوروبيين قد يتحولون إلى أغلبية في بعض دول الناتو في عقود قليلة. هذا الطرح يعكس قلقاً أمريكياً مزدوجاً: من جهة، خشية من تغيّر البنية الديموغرافية والسياسية في أوروبا، بما قد يؤثر على تماسك الحلف الأطلسي؛ ومن جهة أخرى، رغبة في دفع الأوروبيين نحو تبني سياسات أكثر تشدداً، بما ينسجم مع مزاج ترامب وإدارته في الداخل الأمريكي.

الصين بين المنافسة الاقتصادية والاحتواء الاستراتيجي

الوثيقة تبقى على الصين كـ«قوة منافسة» رئيسية، لكنها تميل إلى حصر الصراع معها في الإطار الاقتصادي. هذا التحول يعكس إدراكاً أمريكياً بأن المواجهة العسكرية المباشرة مع الصين ستكون مكلفة وغير مضمونة النتائج، في حين أن المنافسة الاقتصادية والتكنولوجية قد تحقق أهدافاً أكثر واقعية.

الوثيقة تشدد على أهمية «موازنة علاقة أميركا الاقتصادية مع الصين»، و«استعادة الاقتصاد الأمريكي لاستقلاليته»، عبر مبدأين «المعاملة بالمثل» و«الإنصاف». هذا يعني أن واشنطن ستسعى إلى فرض شروط أكثر صرامة على التجارة مع بكين، وإلى إعادة توطيق الصناعات الحيوية داخل الولايات المتحدة، بما يقلل من الاعتماد على سلاسل التوريد الصينية. لكن في الوقت نفسه،

الوطن / منذ مطلع القرن العشرين، ارتبطت صورة الولايات المتحدة في العالم بمفهوم «شرطي العالم»، أي القوة العظمى التي تتدخل في كل مكان، وتفرض رؤيتها على النظام الدولي عبر أدوات عسكرية واقتصادية وسياسية. غير أنّ الوثيقة الجديدة للأمن القومي التي أصدرتها إدارة دونالد ترامب في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٢٥، جاءت لتطرح أسئلة جوهرية حول مستقبل هذا الدور، وحول طبيعة التحولات التي يشهدها النظام الدولي في ظل صعود قوى منافسة كالصين وروسيا، وتراجع أهمية بعض المناطق التقليدية مثل غرب آسيا. تجسد هذه الوثيقة، الممتدة على ثلاث وثلاثين صفحة، رؤية استراتيجية شاملة تسعى إلى إعادة رسم موقع الولايات المتحدة في العالم، وتحديد أولوياتها في ضوء التحديات الداخلية والخارجية.

السياق التاريخي لإصدار الوثيقة

منذ إدارة هاري ترومان بعد الحرب العالمية الثانية، دأبت كل إدارة أمريكية على إصدار وثيقة للأمن القومي في عامها الأول، لتكون بمثابة «خارطة طريق» لتحديد أولويات السياسة الخارجية والدفاعية. هذه الوثائق عادة ما تعكس المزاج العام للنخبة الحاكمة، وترجم التوازنات بين المؤسسات العسكرية والأمنية والاقتصادية. في حالة إدارة ترامب، تأتي الوثيقة في سياق عالمي متوتر، حيث تتقاطع أزمات الهجرة في أوروبا، وصعود الصين كقوة اقتصادية منافسة، واستمرار الحرب الروسية – الأوكرانية، مع إرث طويل من التدخلات الأمريكية في غرب آسيا.

لكن ما يميز هذه الوثيقة هو أنها لا تكتفي بتكرار الخطوط العريضة السابقة، بل تحمل انعطافة واضحة نحو تقليص التدخلات العسكرية المباشرة، والتركيز على الداخل الأمريكي، خصوصاً في ما يتعلق بالهجرة والهوية الثقافية. هذا التحول يعكس صعود تيارات اليمين الشعبي داخل الولايات المتحدة، وتأثيرها على صياغة السياسات الكبرى.



الصين تحذر اليابان: أوقفوا «الافتراءات» حول تدريبات أسطول حامله الطائرات لياونينغ

وجهت الصين تحذيراً شديداً للجهة اليابانية، مطالبة إياها بالتوقف الفوري عن «الأعمال الافتراضية والمشوهة» المتعلقة بتدريبات أسطول حامله الطائرات الصينية لياونينغ شر في مضيق ميكلو.

وقال المتحدث باسم بحرية جيش التحرير الشعبي، وانغ شويو مينغ إن الجانب الياباني يثير «ضجة لا تمت للواقع بصلة»، مشيراً إلى أن الصين أعلنت مسبقاً عن مناطق التدريب البحري والجوي. وأوضح أن طائرات قوات الدفاع الذاتي اليابانية اقتربت مراراً من مناطق التدريب بهدف المضايقة، ما «عرض سلامة الطيران لخطر كبير»، وأثر على مسار التدريبات الروتينية للبحرية الصينية. وأكد أن البحرية الصينية ستتخذ «الخطوات الضرورية وفق القانون» لحماية أمنها وحقوقها ومصالحها المشروعة.



ماكرون يهّدّد الصين بفرض رسوم جمركية

لوح الرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون، بفرض رسوم جمركية على الصين «في الأشهر المقبلة» في حال لم تتخذ بكين إجراءات للححد من العجز التجاري المستمر في الازدياد مع الاتحاد الأوروبي.

وقال ماكرون، في مقابلة نُشرت في صحيفة «ليزنيكو» الفرنسية اليومية، لدى عودته من زيارة رسمية إلى الصين: «أبلغتهم بأنهم في حال لم يتحركوا فسضطرن نحن الأوروبيين، في الأشهر القليلة المقبلة، إلى اتخاذ إجراءات صارمة (...) على غرار الولايات المتحدة، كفرض رسوم جمركية على المنتجات الصينية، وأشار إلى أن سياسة الحماية التي تنتهجها إدارة ترامب، «تُفاقم مشاكلنا عبر إعادة توجيه التدفقات التجارة الصينية بشكل كبير إلى أسواقنا».

وتابع مؤكداً بأن «هذه مسألة حياة أو موت بالنسبة إلى الصناعة الأوروبية».

كيلوج: نقترب من اتفاق إنهاء الحرب في أوكرانيا

قال المبعوث الأمريكي الخاص إلى أوكرانيا، كيث كيلوج، إنّ التوصل إلى اتفاق لإنهاء الحرب هناك بات «قريباً جداً»، موضحاً أنّ ذلك يعتمد على حلّ قضيتين رئيسيتين ما زالتا عالقتين، هما مستقبل منطقة دونباس ومحطة زاباروجيا للطاقة النووية.

وأوضح كيلوج، الذي سيغادر منصبه في كانون الثاني/يناير المقبل، خلال مشاركته في منتدى ريغان للدفاع الوطني، أنّ الجهود المبذولة لحلّ الصراع دخلت «الأمtar العشرة النهائية»، واصفاً هذه المرحلة بأنها «الأصعب دائماً».

وأكد أنّ القضيتين الأساسيتين المتبقيتين تتعلّقان بالأراضي، مشدداً على أنّ مستقبل دونباس يأتي في المقام الأول، إلى جانب مستقبل محطة زاباروجيا للطاقة النووية، وهي الأكبر في أوروبا وتقع حالياً تحت السيطرة الروسية.



ذكرت صحيفة «آي أو إل» الجنوب إفريقية أن وزير الشؤون الداخلية، ليون شرايبر، أعلن سحب إعفاء التأشيرة لمدة ٩٠

أردبيل عاصمة العلاج بالمياه المعدنية في إيران

إقامة المهرجان الدولي الثاني للسياحة الصحية والتدليك العلاجي في سرعين



الوقائع/ قال رئيس جمعية أصحاب الفنادق في محافظة أردبيل: سيقام المهرجان الدولي الثاني للسياحة الصحية في سرعين، وسيكون هذا الحدث فرصة لتعريف إمكانية السياحة العلاجية في المحافظة وتوسيع التعاون الوطني والدولي.

وأشار جعفر بذري إلى الإمكانات الفريدة للمحافظة، قائلاً: أصبحت أردبيل، بامتلاكها ٢٣ مركزاً للعلاج بالمياه المعدنية، والينابيع المعدنية، والمراكز المتخصصة للتدليك العلاجي، الوجهة الرئيسية للسياحة الصحية والعلاجية في إيران. وأضاف بذري: يختار العديد من السياح المحليين والأجانب، وخاصة من جمهورية أذربيجان والدول المجاورة، هذه المحافظة للعلاج والاستفادة من المياه المعدنية. وأكد بذري على المكانة الخاصة لمدينة سرعين في مجال السياحة الصحية قائلاً: هذه المدينة، دون مبالغة، هي عاصمة العلاج بالمياه المعدنية في إيران وإحدى العلامات التجارية المرموقة في المنطقة، وإن المزج الفريد بين العلاج والسياحة الطبيعية على سفوح جبل سبلان جعل من سرعين وجهة هامة للسياحة الصحية في البلاد. وأضاف بذري: حالياً، هناك ١٥ مجمعاً للمياه الحارة، وأحواض سباحة، ومراكز تدليك علاجي نشطة في المحافظة، والبنية التحتية المناسبة للإقامة حولت محافظة أردبيل إلى وجهة سياحية صحية على مدار العام للراحة والاستجمام والتعافي. وأعلن بذري: سيقام المهرجان الدولي الثاني للسياحة الصحية والتدليك العلاجي شهر مايو عام ٢٠٢٦ م في سرعين، ويهدف هذا الحدث إلى التعريف بقدرات محافظة أردبيل وتنشيط السياحة الصحية.

كما دعا جميع المجمعات الصحية، والناشطين في صناعة السياحة في البلاد للمشاركة في هذا المهرجان، وأكد أن أردبيل تقدم العلاج والطبيعة والهدوء في آن واحد للسياح.

بدء أعمال الاجتماع الخامس للجنة الفنية المشتركة للتعاون السياحي بين إيران وأرمينيا



بدأت أعمال الاجتماع الخامس للجنة الفنية المشتركة للتعاون السياحي بين إيران وأرمينيا في يريفان، بهدف تعزيز التعاون الثنائي وتسهيل حركة السياح. وعُقد الاجتماع الخامس للجنة الفنية المشتركة للتعاون السياحي بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية وجمهورية

أرمينيا في يريفان، في الفترة من ٧ إلى ٩ ديسمبر/كانون الأول الجاري. وخلال هذه الدورة، شارك وفد من إيران برئاسة نائب وزير السياحة، وبحضور المدير العام لتسويق وتنمية السياحة الخارجية، والمدير العام للتراث الثقافي والسياحة والحرف اليدوية في محافظة أذربايجان الشرقية.

وفي هذا السياق، يُعدّ بحث حلول تطوير التعاون السياحي وتسهيل حركة السياح، لا سيما عبر الرحلات البرية بين البلدين، من أهم المواضيع التي سُنْاقش في الاجتماعات المتخصصة للجنة المشتركة. تُعدّ هذه المناقشات مُدرجة على جدول الأعمال بهدف تعزيز التفاعل الثقافي، وزيادة تدفقات السفر، وتوسيع التعاون الثنائي في المجالات ذات الصلة.

كما جرى التخطيط لعقد اجتماع مشترك بين نشطاء القطاع السياحي الخاص في أرمينيا وممثلين عن القطاع الحكومي في الجمهورية الإسلامية الإيرانية. بالإضافة إلى ذلك، من المتوقع عقد اجتماعات بين الوفد الإيراني ونائب وزير الصحة الأرميني في مجال السياحة العلاجية، واجتماعات مع اللجنة الوطنية للسياحة في أرمينيا، واجتماع مع وزير الاقتصاد الأرميني. عُقدت الدورة الرابعة للجنة الفنية المشتركة للسياحة بين البلدين قبل ٤ أعوام بالتزامن مع انعقاد معرض طهران الدولي الخامس عشر للسياحة في إيران، ويُعتبر الاجتماع الراحل استمراراً لعملية تعزيز التعاون السياحي بين البلدين. تُعدّ أرمينيا واحدة من الأسواق المهمة المستهدفة للسياحة الإيرانية ولها مكانة خاصة للبلاد في مجالات مثل السياحة الصحية والتسويق والزبارة.

شلال آبشار خرابة؛ معلم سياحي رائع في أذربايجان الشرقية



الوقائع/ شلال «آبشار خرابة» هو أحد الأماكن السياحية في محافظة أذربايجان الشرقية. يُعرف هذا الشلال بهذا الاسم بسبب مجاورته للطواحين المائية القديمة، يبلغ ارتفاع الشلال حوالي ١٥ مترًا. يُعدّ ماء هذا الشلال نبع ينبع من جبل «كياميكي»، أحد الجبال

الشامخة في منطقة «أرسباران»، ويعتبر الشلال إحدى الوجهات السياحية في محافظة أذربايجان الشرقية. بعد تدفق الشلال بين النباتات المائية والطحالب، ينضم إلى سلسلة من الجداول التي تجري في قاع الوادي وينتجه نحو الشمال. بالإضافة إلى ذلك، في الجانب الأيمن من الوادي، يمكن رؤية شلالات صغيرة وكبيرة أخرى، حيث يشكل سقوط مياهها موسيقى جميلة للطبيعة. بالقرب من شلال «آبشار خرابة» في جلفا، توجد طاحونة مائية قديمة. في الماضي، كان سكان المنطقة يطحنون قمحهم في هذه الطواحين. يبلغ ارتفاع هذه الطاحونة عشرة أمتار، وتبلغ مساحة الساحة السفلية لها مئتي متر مربع. في السنوات الأخيرة، تم ترميم وإحياء هذه الطاحونة لإستقبال السياح المحليين والأجانب.

جدران الشلال مغطاة بالطحالب وباني الأعشاب المائية، ما أضفى جمالاً رائعاً على هذا المنظر الطبيعي، أما أشجار التين التي الأخرى تحيط بالعيون الجارية في هذه المنطقة، وأبدعت بذلك منظرًا خلّاباً. المياه العذبة للعيون تلتحق في طريقها إلى نهر ماء يجري في قاع الوادي ومن ثم يواصل هذا النهر مساره صوب شمال الوادي.

وتُعدّ الشلال من المظاهر الطبيعية المنقطعة النظير وذلك بسبب تشعب مئات الشلالات الصغيرة والجميلة منه، ما أضفى جمالاً خاصاً على البيئة التي تحضنه.

حسب الموقع الرسمي للاتحاد الدولي للمصارعة؛

خمسة إيرانيين مرشحين لجائزة أفضل مصارع في العالم لعام ٢٠٢٥

وأعلن الموقع الرسمي للاتحاد الدولي للمصارعة (UWW) أسماء المرشحين لجائزة أفضل مصارعي المصارعة الحرة والرومانية لعام ٢٠٢٥، ويتمتع المصارعون الإيرانيون في المصارعة الحرة والرومانية بحضور بارز في القائمة.

ويتواجد المنتخب الإيراني للمصارعة الرومانية في هذه القائمة مع ٣ مرشحين، كما يتواجد المنتخب الوطني للمصارعة الحرة في هذه القائمة بممثلين اثنين.

ويضم المنتخب الإيراني، إلى جانب الولايات المتحدة، أكبر عدد من المرشحين بين مختلف الدول في هذه القائمة.

وفي المصارعة الحرة، تم ترشيح «رحمان عموزاد» في فئة وزن ٦٥ كغم و«أمير حسين زارع» في فئة وزن ١٢٥ كغم لجائزة أفضل مصارع لهذا العام. وفي المصارعة الرومانية كان «سعيد إسماعيلي» في وزن ٦٧ كغم، و«غلام رضا فرخي» في وزن ٨٢ كغم، و«محمد هادي ساروي» في وزن ٩٧ كغم من بين المرشحين النهائيين.

وفيما يلي قائمة المصارعين الكلية كما اعلنتها الاتحاد الدولي للعبة: اميرحسين زارع، زاثور اوغوييف، زاهد فالنسيا وكايل اسنايدر.»

المصارعة الرومانية: «سعيد اسماعيلي، غلامرضا فرخي، محمدهادي ساروي، مالخاس آمويان وآيت جان خالماخووف».

المصارعة الحرة: «رحمان عموزاد، اميرحسين زارع، زاثور اوغوييف، زاهد فالنسيا وكايل اسنايدر.»

المصارعة الرومانية: «سعيد اسماعيلي، غلامرضا فرخي، محمدهادي ساروي، مالخاس آمويان وآيت جان خالماخووف».

المصارعة الحرة: «رحمان عموزاد، اميرحسين زارع، زاثور اوغوييف، زاهد فالنسيا وكايل اسنايدر.»

المصارعة الرومانية: «سعيد اسماعيلي، غلامرضا فرخي، محمدهادي ساروي، مالخاس آمويان وآيت جان خالماخووف».

وفي المصارعة الحرة، تم ترشيح



لجائزة أفضل مصارع في العالم عام ٢٠٢٥.

أعلن الاتحاد الدولي للمصارعة، اختيار خمسة إيرانيين كمرشحين

٨ حكام إيرانيين في الألعاب الأولمبية لجنوب شرق آسيا

عشر منه، وتستضيفها تايلند يتواجد ٨ حكام من إيران لقيادة مباريات كرة القدم في هذه الالعاب. ففي منافسات كرة القدم يتواجد كل من «موعود بنيادي فر وبيام حيدري» كحكام وسط، فيما يتواجد «عليرضا ايلدرور

عشر منه، وتستضيفها تايلند يتواجد ٨ حكام من إيران لقيادة مباريات كرة القدم في هذه الالعاب. ففي منافسات كرة القدم يتواجد كل من «موعود بنيادي فر وبيام حيدري» كحكام وسط، فيما يتواجد «عليرضا ايلدرور

الوقائع/ أعلن الاتحاد الآسيوي لكرة القدم عن مشاركة ٨ حكام إيرانيين في دورة الالعاب الاولمبية لجنوب شرق القارة. ففي الدورة الـ ٣٣ للالعاب الاولمبية لجنوب شرق آسيا، التي انطلقت في الثالث من ديسمبر وتستمر لغاية الثامن



وسائل إعلام عالمية تتوقع تأهل إيران من مجموعتها في مونديال ٢٠٢٦

موقع «إن بي سي» سبورتيس: «التأهل كأحد أفضل الفرق التي تحتل المركز الثالث». فضائية فوكس سبورتيس: «التأهل بالمركز الثاني أو الثالث». موقع سبورتنغ نيوز: «التأهل كثاني على المجموعة». موقع الكول: «التأهل كثاني على المجموعة». موقع اوبتا انالايست: «إيران تنافس على المركز الاول أو الثاني». مجلة اثليتيك: «التأهل كثاني على المجموعة». موقع بليجير ريبورت: «التأهل أول أو ثاني عن المجموعة».

الوقائع/ بعد سحب قرعة كأس العالم ٢٠٢٦ التي ستقام في ثلاث دول هي الولايات المتحدة وكندا والمكسيك، كثر الحديث عن المجموعة السابعة وكذلك المجموعات الأخرى؛ ولكن ما يهمنا هو المجموعة السابعة والتي يتواجد فيها المنتخب الإيراني مع كل من بلجيكا ونيوزيلندا ومصر.

وكتبت بعض وسائل الاعلام العالمية توقعاتها بخصوص المنتخب الإيراني، حيث ذكرت ٧ منها أن نسبة تأهل إيران من مجموعتها بحدود ٨٠٪، وفيما يلي نورد ما جاء في هذه الوسائل من احتمالات صعود إيران الى مرحلة خروج المغلوب ولأول مرة في تاريخ الكرة الإيرانية:



«علي قلي زاده» يلعب بـ«الجوكر» في الدوري البولندي

الوقائع/ بعد تألقه مع فريقه «لخ بوزنان» البولندي أصبح لاعب المنتخب الإيراني علي قلي زاده يلعب بالجوكر.

اعلن ذلك الموقع الرياضي البولندي sportowy؛ حيث أوضح ذلك بعدما قدمه في مباراته الاخيرة مساء الأحد، فضمن منافسات الاسبوع الثامن عشر للدوري البولندي كان فريق لخ بوزنان متأخراً بهدفين لهدف أمام فريق كراكوبيا عندما دخل قلي زاده المباراة في الدقيقة ٧٦، وبعد ذلك بخمس دقائق أحرز هدف



التعادل لفريقه. وابتعد نجم المنتخب الإيراني علي قلي زاده عن الملاعب كثيراً للإصابة، وأشاد هذا الموقع البولندي كثيراً بما قدمه قلي زاده موضحاً: لقد دخل المباراة متأخراً ولكن بتألقه استطاع أن ينقذ فريقه من الخسارة، وعلى رغم تواجده في الملعب لدقائق قليلة إلا أنه كان متألقاً كالجوكر في الملعب.

وفي نهاية المباراة حصل قلي زاده على سبعة من عشرة نتيجة ادائه في المباراة، وهي أعلى درجة للاعب في فريق لخ بوزنان لهذا الاسبوع. وبعد انتهاء المباراة

اصبح رسيد فريق كراكوبيا ٢٧ نقطة في المركز الرابع، فيما اصبح رسيد فريق قلي زاده ٢٦ نقطة في المركز السادس ولديه مباراة أقل. وكذلك كتب موقع «ترانسفيري» البولندي: لعلي قلي زاده إمكانية البقاء في ناديه الحالي، فقد ادى هذا اللاعب اداءً حسناً الموسم الماضي وكان واحداً من اسباب حصول الفريق على المركز الاول في الدوري البولندي، ومازال هذا اللاعب الذي يبلغ من العمر ٢٩ عاماً يؤدي مستويات جيدة في الميادين.

من قطاع غزة رغم انتهاء محكومياتهم القانونية. واعتبر المكتب -في بيان له الإثنين- استمرار احتجاز الأسرى المنتهية محكومياتهم جريمة حرب وانتهاكا صارخا لاتفاقية جنيف الرابعة التي تنص على الإفراج الفوري عن المعتقلين بعد انتهاء مدة أحكامهم.

عمليات نسف صهيونية بالقطاع إلى ذلك، شن جيش الاحتلال الصهيوني سلسلة غارات جوية ترافقت مع عمليات نسف وقصف مدفعي وإطلاق نار مكثف مستهدفا مناطق عدة خلف ما بات يعرف بالخط الأصفر في قطاع غزة. وقالت مصادر خبرية إن جيش الاحتلال شن غارات جوية داخل مناطق انتشاره وراء الخط الأصفر في مدينة رفح، جنوبي قطاع غزة. كما أشارت المصادر إلى أن جيش الاحتلال نسف عددا من المباني في مدينة رفح، بالإضافة إلى قصف الدبابات والمروحيات الصهيونية عددا من المواقع شرقي مدينة خان يونس. إنسانيا، حذر صندوق الأمم المتحدة للسكان من تفاقم الوضع الإنساني في القطاع، مشيرا إلى أن ١,٧ مليون شخص يواجهون فصل الشتاء وسط نقص حاد في الغذاء والمياه والرعاية الصحية.

اقتحامات في القدس

من جانب آخر جاء في بيان مقتضب أصدرته الإثنين، وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) باللغة الإنجليزية أن أعدادا كبيرة من قوات أمن الاحتلال الصهيوني وصلت، ولا تزال موجودة في المقر، وأنه لا تتوفر أي معلومات إضافية حتى الآن نظرا لانتقطاع الاتصالات. وأكدت الوكالة الدولية في بيانها أنه لا يوجد حاليا أي موظف من موظفي الأمم المتحدة في الموقع، مضيفة أن "دخول قوات أمن الاحتلال الصهيوني القسري وغير المصرح به يُعد انتهاكا غير مقبول لامتيازات وحصانات أونروا كوكالة تابعة للأمم المتحدة". وأشارت أونروا في بيانها إلى أن "إسرائيل" تُعد طرفا في اتفاقية امتيازات وحصانات الأمم المتحدة، والتي تنص على حرمة مقرات الأمم المتحدة وممتلكاتها وأصولها المحصنة من التفتيش والمصادرة. وفي سياق متصل، اقتحمت طواقم بلدية الاحتلال بلدة حزمًا شمال القدس برفقة جرافات وآليات هدم، بينما أعلن الهلال الأحمر الفلسطيني إصابة شاب بالرصاص الحي في قدمه قرب جدار الفصل في بلدة الرام.



منذ العدوان على قطاع غزة أكثر من ٨٢ ألف جندي صهيوني مصاب بأمراض نفسية

أكثر من ١٠ آلاف طفل من إصابات جسيمة مسببة للإعاقة، شكوا ٥١٪ من حالات الإيلاء الطبي خارج القطاع خلال الفترة من مايو/أيار ٢٠٢٤ حتى يونيو/حزيران ٢٠٢٥. وأضاف التقرير أن خدمات التأهيل تراجعَت بنسبة ٦٢٪ نتيجة تدمير المرافق وقتل أكثر من ١,٧٠٠ الكوادر الصحية، إضافة إلى نقص حاد في الأجهزة المساعدة مثل الكرسي المتحرك والمشايات والأطراف الصناعية. وأشار إلى أن ٧٠٪ من مرضى الحروق الذين خضعوا لعملياتهم هم من الأطفال دون سن الخامسة، ما يعكس خطورة الإصابات في ظل غياب الإمدادات الطبية الكافية.

الاحتلال يواصل احتجاز ٣٢ أسيراً من غزة

من جانب آخر، قال مكتب إعلام الأسرى إن سلطات الاحتلال الصهيوني تواصل احتجاز ٣٢ أسيرا

عام ٢٠٢٦ نحو ١٠٠٠ جريح إضافي في قسم إعادة التأهيل، معظمهم من المصابين نفسياً.

أكثر من ٤٢ ألف مصاب بإعاقات دائمة في غزة

بدوره، كشف الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، بمناسبة اليوم العالمي للأشخاص ذوي الإعاقة، عن أن نحو ٤٢ ألف شخص في قطاع غزة يعانون من إصابات جسيمة مغيرة للحياة تتطلب تأهيلاً طويلاً الأمد، نتيجة الحرب الصهيونية المستمرة على القطاع. وأوضح الجهاز أن الإصابات الأكثر شيوعاً تشمل الأطراف المعقدة، حالات البتر، الحروق والصدمات البالغة التي تؤدي إلى فقدان دائم لوظائف الحركة أو الإحساس، مشيراً إلى وجود نحو ٦ آلاف حالة بتر، ٧٥٪ منها في الأطراف السفلية. وأشار التقرير إلى أن الأطفال يمثلون نسبة كبيرة من المصابين، إذ يعاني

الخدمة الدائمة، و٩٪ من عناصر الشرطة. كما تُظهر البيانات أن ٦٨٪ من متلقي العلاج تتجاوز أعمارهم الأربعين، و٦٤٪ منهم متزوجون، بينما ٨٪ مطلعون.

كذلك كشف القسم عن أن ٨٧٣ جريحاً من جرحى "الجيش" يستخدمون الكرسي المتحرك، بينهم ١٣٢ أصيبوا بعد السابع من أكتوبر/تشرين الأول. كما صُفِّ ٦١٢ مصاباً بدرجة إعاقة خاصة تتجاوز ١٠٠ ٪، وهي أعلى درجة إعاقة، منهم ٦٤ جريحاً من الحرب الحالية. ويواجه ١١٥ مصاباً حالات عمى، بينهم خمسة من الحرب المستمرة. وهناك ١٠٦١ من مبتوري الأطراف، منهم ٨٨ أصيبوا خلال العامين الأخيرين.

وأشار التقرير إلى أن مستوطنة "موديعين مكابيم ريعوت" الأكثر من حيث نسبة الجرحى قياساً بعدد المستوطنين فيها، تليها مستوطنتا "هرتسليا" و"رمات غان". ووفق التقديرات، سيُسجَل حتى نهاية

في اليوم الـ ٥٩ من بدء وقف إطلاق النار في غزة، واصل جيش الاحتلال الصهيوني خرق الاتفاق بمناطق عدة من القطاع، حيث شن سلسلة غارات جوية ترافقت مع عمليات نسف وقصف مدفعي وإطلاق نار مكثف. في الأثناء، كشفت وزارة الحرب في الكيان الصهيوني عن وجود ٨٢٤٠٠ جريح من جيش الاحتلال الصهيوني، يواصلون تلقي العلاج في القسم، بينهم ٣١٠٠ يعانون من اضطرابات نفسية وصدمات ما بعد الحرب.

في غضون ذلك، اقتحمت شرطة الاحتلال الصهيوني في ساعات الصباح الباكر من يوم الاثنين مقر وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) في حي الشيخ جراح بالقدس، ثم لحقت بها طواقم بلدية الاحتلال وشرعت في تفتيش المكان ومصادرة هواتف حراسه.

إحصائيات عدد جرحى الاحتلال منذ العدوان

كشف قسم إعادة التأهيل في وزارة الحرب الصهيونية، عن وجود ٨٢٤٠٠ جريح من جيش الاحتلال الصهيوني، يواصلون تلقي العلاج في القسم، بينهم ٣١٠٠ يعانون من اضطرابات نفسية وصدمات ما بعد الحرب، متوقعاً أن يزداد عدد الجرحى خلال العامين المقبلين وفقاً للتقديرات.

ووفق التقديرات التي نشرها موقع "والا" الصهيوني، بمناسبة ما يسمى "لدى الكيان الصهيوني بـ" يوم جرحى الجيش وقوات الأمن"، الاثنين ٠٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٢٥، والتي تعتبر الأحدث، سيعالج القسم بحلول عام ٢٠٢٨ نحو ١٠٠ ألف جريح، نصفهم تقريباً من المصابين بمشكلات نفسية.

وقالت وزارة حرب الاحتلال في بيان "الوطني"، بادرت بالتعاون مع وزارة المالية إلى تشكيل لجنة عامة برئاسة أحد الخبراء لدراسة توسيع الدعم والخدمات المخصصة لجرحى الجيش". في حين اعتبر رئيس منظمة معاقى "الجيش" الصهيوني إيدان كليمان أن هذه الإحصائيات "هي دعوة لإيقاف عاجلة لنا جميعاً"، حسب زعم البيان.

٩٪ من مجموع الجرحى مجندات صهيونيات

وتشير بيانات القسم إلى أن ٩٪ من مجموع الجرحى مجندات، وأن ٢٦٪ من المصابين الحاليين جرحوا خلال العامين الأخيرين. كذلك ٤٩٪ من جرحى جيش الاحتلال أصيبوا خلال الخدمة الإلزامية، و٢٦٪ خلال الخدمة الاحتياطية، و١٣٪ خلال

● أخبار قصيرة



قائد "اليونيفيل": "إسرائيل" تنتهك اتفاق وقف إطلاق النار بشكل صارخ

أكد رئيس بعثة "قوات حفظ السلام -اليونيفيل" وقائدها العام اللواء ديوداتو أبانيايرا، أنه "ليس لدى اليونيفيل أي دليل على أنّ حزب الله يُعيد تأهيل نفسه جنوب الليطاني في لبنان. وقال أبانيايرا لـ"القناة ١٢" الصهيونية، إنّ قواته "لا تملك أيّ تفويض لتجريد حزب الله من سلاحه"، مضيفاً: "علينا مساعدة الجيش اللبناني". كذلك، أوضح أنّ "إسرائيل" تنتهك اتفاق وقف إطلاق النار في لبنان بشكل صارخ، محذراً من أنّ "أي خطأ صغير قد يؤدي إلى تصعيد كبير". وأشار أبانيايرا إلى أنّ الهجمات "الإسرائيلية" اليومية على لبنان هي خرق دائم وواضح للقرار "١٧٠١" وأنا ملزم بالإبلاغ عن ذلك.



الأردن يدين اقتحام الاحتلال لمقر الأونروا بالقدس

دانت وزارة الخارجية وشؤون المغتربين الأردنية بأشد العبارات اقتحام قوات شرطة الاحتلال الصهيوني، الإثنين، مقر وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) في حي الشيخ جراح بمدينة القدس المحتلة. واعتبرت الوزارة اقتحام مقر الأونروا خرقاً فاضحاً للقانون الدولي وانتهاكاً لحصانة وامتيازات منظمات الأمم المتحدة. وأكد الناطق الرسمي باسم الوزارة السفير فؤاد المجالي رفض الأردن المطلق للحملة الصهيونية الممنهجة ضد الأونروا، مشدداً على أن الوكالة تؤدي دوراً حيوياً لا يمكن الاستغناء عنه في تقديم الخدمات للاجئين الفلسطينيين وفق تكليفها الأممي. وحذّر المجالي من التداعيات الكارثية للإجراءات الصهيونية التي تستهدف رمزية الأونروا وحق اللاجئين في العودة والتعويض.

وصول سفينة حربية روسية إلى ميناء الجزائر تنفيذ زيارة عمل

رست سفينة "بويكي" التابع لأسطول البلقطيق الروسي بميناء الجزائر في زيارة عمل ستستمر ٣ أيام في إطار تنفيذ البرنامج السنوي للتعاون العسكري بين الجزائر وروسيا. وحسب وزارة الدفاع الجزائرية أدى قائد المهمة الروسية والوفد المرافق له زيارة إلى قيادة الواجهة البحرية الوسطى بمقر القاعدة البحرية بالجزائر العاصمة التابعة للناحية العسكرية الأولى. وجرى خلال اللقاء بحث تعزيز التعاون البحري الثنائي وتبادل الخبرات بين القوات البحرية الجزائرية والروسية، لاسيما في المجالات التدريبية والفنية واللوجستية. وسيتم خلال الزيارة تنفيذ تمرين بحري سيششارك فيه طواف "أعالي البحار" الجزائري والسفينة الروسية.

بدعوة رئيس المجلس الإسلامي العلوي

إضراب في مناطق الساحل السوري

قوات الاحتلال تؤكد بقاءه جنوب سوريا في سياق آخر نقلت وسائل إعلام عن رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو قوله في اجتماع مع السفراء الصهاينة إن "إسرائيل" تعترم البقاء في المنطقة العازلة جنوب سوريا، ولن تغادرها. وزعم إنه يأمل في التوصل إلى اتفاق لنزع السلاح من جنوب سوريا لكنه يريد البقاء في تلك المناطق. من جهته كان قد اتهم الرئيس السوري أحمد الشرع الكيان الصهيوني بتصدير الأزمات إلى دول أخرى و"محاربة الأشباح". وكان الشرع يشير إلى الغارات والضربات الجوية المستمرة التي تشنها قوات الاحتلال الصهيوني في جنوب سوريا.

ودعامة أخرى إلى إعادة العمل باتفاق فض الاشتباك لعام ١٩٧٤ الذي فصل قوات الاحتلال الصهيوني والسورية بعد حرب أكتوبر ١٩٧٣.



شهدت مناطق اللاذقية وجبلة وطرطوس وصافيتا والدريكيش، إضافة إلى ريف حماة الغربي ولا سيما مدينة مصياف، ذات الأغلبية العلوية، الاثنين، التزاماً كبيراً بالإضراب الذي دعا إليه رئيس المجلس الإسلامي العلوي الأعلى، غزال غزال، حسبما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان.

وانتشرت في مناطق متعددة من الساحل السوري رسائل تضامنية كتبها أبناء الطائفة العلوية دعماً وتلبيةً لدعوة الشيخ غزال غزال، مؤكدين التزامهم بالإضراب واعتباره "موقفاً ثابتاً من الكرامة والحق". وشهدت قرى وبلدات ريف باناس الجبل، وجبلة، والرملة، وضاحية تشرين، والزرقانية، وعين الراهب، وعين الشقية، انتشاراً متزامناً لعبارات تعبر عن موقفهم الداعم للشيخ غزال.

وضمنت الرسائل عبارات مثل: "كلنا مع الشيخ غزال غزال... كلنا مع الإضراب — الإضراب حق وكرامة"، و"دم العلوي ليس رخيصاً".

وكان الشيخ غزال دعا إلى الإضراب العام لمدة ٥ أيام، مشيراً إلى أنّ الإضراب يعكس موقف الطائفة العلوية في "الرد السلمي على الانتهاكات"، ومؤكداً عدم التنازل عن تحقيق كافة المطالب المشروعة، بما في ذلك "حق تقرير المصير بالفدرالية واللامركزية السياسية، وإيقاف القتل، وإطلاق سراح المعتقلين المدنيين والعسكريين".

والحكومة تدعو لنزع سلاح المتمردين

الجيش السوداني يصدّ هجوماً لـ"الدعم السريع" بالنيل الأزرق



سياسي لإنهاء الحرب المستمرة منذ ٢٠ شهراً في البلاد، لكن أيّ تسوية تتطلب نزع سلاح مليشيا الدعم السريع شبه العسكرية والانسحاب من المدن الكبرى وتسليم السيطرة الأمنية للسلطات الحكومية".

وأشار ضريف، خلال جلسة نقاشية ضمن فعاليات منتدى الدوحة ٢٠٢٥ يوم الأحد، إن "السلام لا يمكن أن يتقدم بينما تستمر قوات الدعم السريع في السيطرة على المناطق الحضرية والعمل بالأسلحة الثقيلة". وحول شروط الخروط لوقف إطلاق النار والمبادرات السياسية، قال ضريف إن "المتهمين بحاجة إلى الموافقة على تسليم أسلحتهم في مناطق محدّدة ومغادرة كلّ هذه المدن، وعلى الشرطة أن تتولى المسؤولية". ولفت إلى أنّ "الحكومة السودانية تظلّ منفّتحة على جهود الوساطة الإقليمية والدولية"، متهماً مليشيا "الدعم السريع" بأنها "ترفض الالتزام بالاتفاقيات بشكل متكرر".

والحكومة تدعو لنزع سلاح المتمردين

الجيش السوداني يصدّ هجوماً لـ"الدعم السريع" بالنيل الأزرق

قالت السلطات السودانية إنّ الجيش اعترض هجوماً بطائرة مسيّرة نفّذته مليشيا "الدعم السريع" استهدف منشآت خدمية مدنية في الدمازين، عاصمة ولاية النيل الأزرق. وقالت حكومة ولاية النيل الأزرق، في بيان إنّ "القوات المسلحة السودانية صدّت محاولة لمليشيا الدعم السريع استهداف البنية التحتية المدنية في المدينة"، واصفة "الدعم السريع" بأنها "مليشيا إرهابية". كما دانت الحكومة "بأشد العبارات" الهجوم بطائرة من دون طيار ومحاولة ضرب محطة الكهرباء في المدينة، من دون تقديم تفاصيل عن الخسائر أو الأضرار. وأضاف البيان أنّ "محطة الطاقة تعدّ مرفقاً عامّاً حيوياً يعتمد عليه في توفير المياه وتشغيل المستشفيات ومراكز غسيل الكلى ووحدات رعاية الأطفال حديثي الولادة"، مضيفة أنّ "الهجوم يعكس استهتاراً واضحاً بأرواح المدنيين واحتجاجاتهم الإنسانية". وكانت السلطات السودانية اتهمت "الدعم السريع" بتنفيذ سلسلة من الهجمات بطائرات من دون طيار على منشآت مدنية، بما في ذلك محطات الطاقة والبنية التحتية، في المدن الشمالية والشرقية.

يجب نزع سلاح الدعم السريع

وفي سياق متصل، قال وزير العدل السوداني عبد الله ضريف، إنّ حكومته "مستعدة للدخول في حوار

باستضافة طهران

انطلاق الاجتماع السابع لفريق عمل البنى التحتية البحثية لـ«بريكس»



في المحور التالي من أعمال الاجتماع، ستقدم الدول الأعضاء عروضها التقديمية الخاصة بالسياسات والإنجازات والخطط الوطنية في قطاع البنى التحتية البحثية والمشاريع العلمية الكبرى (الأبرامج العملاقة). وتُعدّ هذه العروض بمثابة أرضية خصبة لتعميق فهم القدرات المشتركة، وتحديد الأولويات، واستكشاف فرص التعاون المثمر بين الأعضاء.

ومن المقرر أن تستمر اجتماعات قمة بريكس عبر عقد جلسات متخصصة، ومناقشة تفصيلية للمشاريع المشتركة، وتبادل الخبرات، ووضع خطط ملموسة للشراكات المستقبلية. وأنشئ فريق عمل «بريكس» للبنى التحتية البحثية والمشاريع العلمية الكبرى عام ٢٠١٥ خلال الاجتماع الثالث لوزراء العلوم والتقنية والابتكار في دول بريكس.

تشمل أهدافه الرئيسية:

- تعزيز التعاون في مجال البنى التحتية

«بريكس» المعني بالبنى التحتية البحثية والمشاريع العلمية الكبرى في الفترة من ٨ إلى ١٠ ديسمبر ٢٠٢٥ في فندق «آزادي» بطهران، بالتعاون مع منظمة تطوير التعاون العلمي والتقني الدولي التابعة لمعاونية العلوم والتقنية والاقتصاد القائم على المعرفة في رئاسة الجمهورية.

التركيز على العروض التقديمية والتوجهات الوطنية

في الجلسة الافتتاحية، ألقي ممثلو الجمهورية الإسلامية الإيرانية كلماتهم لعرض الإمكانيات الوطنية في مجال البنى التحتية البحثية واقتصاد المعرفة. كما قدّم ممثل روسيا تقريراً مفصلاً عن أعمال الاجتماع السابق لهذه المجموعة التي عُقدت في روسيا. وتضمن هذا التقرير خلاصة للمناقشات، والقرارات التي تم اتخاذها، ومتابعة سير تنفيذ المقررات.

إلى المختبرات، وتحويلها إلى جزء حيوي من الجهود الجماعية لدول بريكس في تعزيز التعاون بين الأعضاء.

من محاور التركيز الرئيسية للاجتماع في طهران:

- تطوير التعاون البحثي المشترك بين دول بريكس
 - المساهمة في تطوير آليات تحديد وتمويل المشاريع العلمية الكبرى
 - رفع دور البنى التحتية البحثية كمحرك للابتكار والتنمية المستدامة والدبلوماسية العلمية

ويُعد هذا الحدث بجهود وإدارة ورعاية مركز التعاون التحوّلي والتقدّم في رئاسة الجمهورية، كنقطة الاتصال الوطنية لبريكس في مجال التكنولوجيا والابتكار، وبالتعاون مع منظمة تطوير التعاون العلمي والتقني الدولي التابعة لمعاونية العلوم والتقنية والاقتصاد القائم على المعرفة في رئاسة الجمهورية.

يذكر أن مجموعة بريكس تُعدّ أحد أبرز التكتلات الاقتصادية والعلمية والتكنولوجية الناشئة في العالم، وتضم كلاً من إيران، البرازيل، الصين، مصر، إثيوبيا، الهند، إندونيسيا، روسيا، جنوب أفريقيا، الإمارات العربية المتحدة.

وخلال السنوات الأخيرة، ركزت هذه المجموعة على تعميق التعاون العلمي وتطوير البنى التحتية البحثية ومشروعات العلوم الكبرى، ولعبت دوراً محورياً في توجيه سياسات العلم والتكنولوجيا.

كما ساهمت في إطلاق مشاريع مشتركة نوعية، من بينها مراكز الحوسبة المتقدمة، ومعيّجالات الجسيمات، والمراصد الضخمة، والبنوك البيولوجية، وغيرها من المشاريع العلمية العملاقة (الميجا ساينس).

على يد متخصصين إيرانيين

إجراء هندسة عكسية لأعقد دواء رئوي في العالم



تفاصيل المرض وآلية عمل الدواء

وأوضحت المسؤولة الفنية آلية عمل الدواء قائلة: التلثيف الكيسي Cystic Fibrosis هو مرض وراثي يُصاب فيه البروتين المسؤول عن مرور أيون الكلور عبر غشاء الخلية بخلل وظيفي. يؤدي احتباس الكلور، ثم الصوديوم، داخل الخلية إلى بقاء الماء داخلها، مما يتسبب في غلظة الإفرازات في الجسم. وينجم عن ذلك أعراض منها ملوحة العرق، وشدة لزوجة الإفرازات الرئوية، وفشل في إفرازات الجهاز الهضمي.

وأضافت: تؤدي هذه المضاعفات إلى معاناة المرضى، وبخاصة الأطفال، من سوء الهضم وبطء النمو، كما أن الإفرازات الرئوية اللزجة تجعلهم عرضة للإصابة المتكررة بالعدوى الثانوية والضائقة التنفسية، مما يستدعي التنويم المتكرر في المستشفيات.

الوضع الإحصائي لمرضى التلثيف الكيسي في إيران

وفقاً لتصريحاتها: للأسف، وبسبب شدة المرض، لا يصل سوى نحو ٢٠ ٪ فقط من المصابين إلى سن الرشد. وأضافت: إن أحدث إحصائية لمؤسسة التلثيف الكيسي الإيرانية «التابعة لجامعة الشهيد بهشتي للعلوم الطبية» في عام ٢٠٢٤ تشير إلى وجود ٣١٠٠ مريض تم تشخيصهم، وتقدم المؤسسة لهم خدمات تشمل التثقيف الرعائي والتغذوي والدعم التغوي.

توفير العملة الصعبة وكسر الاحتكار

أكدت الدكتورة كهّن على الجانب الاقتصادي لهذا الإنتاج الوطني قائلة: تبلغ تكلفة النسخة الأصلية «البراند» من الدواء نحو ٣٦٠ ألف دولار سنوياً لكل مريض، بينما انخفضت هذه التكلفة مع الإنتاج المحلي إلى واحد على مائة فقط، أي ما يعادل ٣ آلاف دولار.

وأضافت: تشير الحسابات إلى أنه إذا استفاد ٢٠٠ مريض فقط من الدواء الإيراني، فسيتم توفير ٦٠ مليون دولار سنوياً من العملة للصعبة.

وعن الوضع قبل الإنتاج المحلي، قالت: كان الدواء سابقاً محكّراً من الشركة الأصلية، ويُستورد بنسخة واحدة وبأسعار باهظة، مما جعل معظم المرضى عاجزين عن تحمّل التكلفة، وكانوا للأسف يفقدون حياتهم.

وأوضحت المسؤولة الفنية في الشركة: إن الشركة حائزة على شهادات GMP ISO، وحصلت على رمز IRC، بل وحتى على ترخيص التصدير «رغم أن التصدير لم يبدأ بعد». وأشارت إلى أن المنتج النهائي على وشك الحصول على موافقة لجنة نائب وزير الغذاء والدواء، معربةً عن أملها في إصدار رخصة الإنتاج قبل نهاية العام الحالي حتى يتسنى توفير الدواء للمرضى في أقرب وقت.



دعم إيراني – أوزبكي للمشاريع البحثية الدولية

أطلق الإعلان المشترك الثاني بين مؤسسة العلوم الوطنية الإيرانية INSF ووكالة تطوير الابتكار الأوزبكية التابعة لوزارة التعليم العالي والعلوم والابتكار في جمهورية أوزبكستان، لدعم المشاريع البحثية الدولية، مع التركيز على مجالات البيئة، والزراعة، وعلم المواد، والتقنيات المتقدمة.

ويهدف هذا الإعلان، الذي يدعم ما يصل إلى ١٠ مشاريع بحثية دولية، إلى تعزيز التفاعلات العلمية، ورفع جودة البحوث، والاستفادة المشتركة من القدرات العلمية والتقنية للبلدين. ويمكن لأعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات والمؤسسات البحثية المؤهلين تقديم مشاريعهم في المجالات ذات الأولوية المحددة.

وفي هذا الإعلان، أُلدّ على أن الفرق البحثية ملزمة، أثناء تصميم المشروع وتنفيذه، بإيلاء اهتمام خاص ببناء شبكات علمية تربط بين الجامعات والمؤسسات والمنظمات والمتخصصين في المجالات المعنية. وستُعطى الأولوية للمقترحات التي تُسهم في تحقيق تآزر علمي حقيقي وتعاون مؤسسي مستدام يخدم الأهداف المشتركة للبلدين. كما يجب إعداد المقترحات باللغة الإنجليزية، على أن تتضمن الأهداف العلمية، والمنهجية المتبعة، وتركيبية الفريق البحثي، والجدول الزمني للتنفيذ، واتفاقية التعاون الموقعة بين الطرفين.

جميع النماذج المطلوبة – بما فيها نموذج المقترح باللغة الإنجليزية والشروط والأحكام – متاحة للحميل والرفع عبر نظام «كاير» الإلكتروني التابع لمؤسسة العلوم الوطنية الإيرانية INSF، بالإضافة إلى رفع المقترح المشترك، يتعيّن على الفريق الإيراني تعبئة النموذج الإلكتروني باللغة الفارسية تعبئةً إلزامية. وفي هذا الإعلان، تم اختبار مجالّي «البيئة والزراعة» و«علوم وهندسة المواد» كمحورين رئيسيّين. وفي مجال البيئة والزراعة، تُعطى الأولوية للموضوعات التالية: تقنيات توفير المياه وتحسين أنظمة الري، وتحرير الجينات لإنتاج نباتات مقاومة للجفاف والملوحة، وحلول مكافحة التصخّر وتقليل الغبار. أما في مجال علوم المواد، فتشمل المحاور الرئيسية للدعم: استكشاف ومعالجة العناصر الأرضية النادرة، وتطوير المواد المتقدمة، والتقنيات المرتبطة بالتعدين والمعادن.

وبحق لأعضاء الهيئات التدريسية في الجامعات والمؤسسات التعليمية والبحثية المشاركة في هذا الإعلان. كما على الباحثين الإيرانيين تعبئة المقترح المشترك باللغة الإنجليزية بالتعاون مع شركائهم الأوزبك، وتسجيله عبر نظام «كاير». كما يتعيّن رفع السيرة الذاتية العلمية لكلا الطرفين، وأمر العمل أو التعيين المُحدّث لعام ٢٠٢٥. ويُوصى بشدة بدراسة الشروط والأحكام العامة للإعلان بدقة قبل تقديم المقترح.

إنتاج جهاز متطور يعتمد تقنية هجينة تجمع البلازما والنانو والمحفّزات

نجح باحثون في شركة قائمة على المعرفة في إنتاج جهاز متطور يعتمد تقنية هجينة تجمع بين البلازما والتكنولوجيا النانوية والمحفّزات، قادر على إزالة أكثر من ٩٥ ٪ من الملوثات الغازية في مختلف الصناعات دون الحاجة إلى مرشّحات، وتحويلها إلى مواد غير ضارة.

وقال عبد الرسول موسوي، الرئيس التنفيذي للشركة، بشأن مجال عمل الشركة: يتجسد النشاط البحثي الرئيسي للشركة في تصميم أجهزة إزالة الدخان والغازات الملوثة الناتجة عن الصناعات. هذه الأجهزة قادرة على التقاط الغازات الملوثة الصادرة عن الصناعات الكبرى وتحويلها إلى غازات خاملة غير مؤثرة. فعلى سبيل المثال، تُحوّل الغازات الصناعية الخارجية التي تحتوي على أكاسيد النيتروجين NOX إلى نيتروجين، ثم في النهاية إلى مركبات مثل الماء أو الجزيئات الصلبة. وأضاف: يتم فصل الغازات الملوثة داخل الجهاز بطريقة تجعل الغازات الناتجة بعد عملية الإزالة تُستخلص على نحوٍ حوّلها إلى قيمة مضافة جديدة.

وأعلن الرئيس التنفيذي للشركة القائمة على المعرفة عن تطبيق هذه التقنية فعلياً في الصناعات، مشيراً إلى أن الشركة تعاونت حتى الآن مع العديد من القطاعات الصناعية، من بينها صناعات البلمرة، وصناعة المطاط، وصناعة النسيج، وصناعة النفط. ونتابع: لقد دخلنا مؤخراً في تعاون مع محطات توليد الكهرباء أيضاً، وقال: تُركّب هذه الأجهزة على مخرج مداخل الصناعات، فتحوّل الغازات الملوثة إلى أكسجين أو مادة صلبة أو ماء أو غازات خاملة غير مؤثرة. وبفضل تشغيل هذا الجهاز، تتحول المواد التي كانت سابقاً خطرة إلى شكل مقبول وآمن.

وأردف الرئيس التنفيذي للشركة القائمة على المعرفة: معظم المصانع التي عملنا معها تقع في محافظة أصفهان، كما غطينا مصانع عديدة في طهران أيضاً. لدينا على الأقل أربعة مصانع صناعية تُركّب فيها جهازنا، وقد تمكنا من إزالة أكثر من ٩٥ ٪ من الملوثات الخارجة منها، موضحاً أن هذه التقنية مخصصة حصراً للغازات الملوثة، أي الغازات الناتجة عن دخان المصانع، ولا تُستخدم للروائح العادية أو التلوث الناجم عن المواد الغذائية أو ما شابه ذلك.

وأعلن الرئيس التنفيذي للشركة: نحن المنتج الوحيد لهذا الجهاز داخل البلاد، والنظير الأجني الوحيد المشابه له يُصنّع في ألمانيا. ولأول مرة نجحنا في تصميم هذه التقنية وإنتاجها دون الحاجة إلى أي فلاتر. ورأى موسوي، أن الفارق الأساسي بين النسخة الإيرانية والمنتجات المنافسة يكمن في «عدم استخدام الفلاتر على الإطلاق»، وأضاف: يسمح الجهاز بفصل الغازات على المستوى الذري. هذه التقنية التي طُوّرت وأُنشِجت في عام ٢٠٢٢ تجمع بين البلازما والمحفّزات ومولّد الوظائف Function Generator.